

الهستدروت ترهن بيت اللجنة التنفيذية في تل ابيب!

(ص ١٦)

شجار عمومي مؤسف في مجد الكروم!

(ص ٨ و٩)

حملة اعتقالات واسعة للمواطنين العرب في القدس في اعقاب طعن اسرائيليين

(ص ٤)

مع افتتاح اعمال المؤتمر الدولي، اليوم، في القاهرة

مندوبو ١٧٤ دولة يبدأون دراسة المستقبل السكاني للعالم

● اعمال المؤتمر تشمل اربعة محاور رئيسية تتعلق بالصحة والانجاب وتنظيم الاسرة ووفيات النساء والاطفال وتعبئة الموارد الضرورية للتحكم بشكل افضل بالنمو السكاني في الدول الفقيرة ● ما بين (٧٠) و(٢٠٠) الف امرأة يتوفين، سنويا، بسبب عمليات الاجهاض غير المشروعة ونصف مليون امرأة عند الوضع وثلاثة ملايين طفل يموتون، سنويا، في السنوات الاولى من حياتهم! ● النساء العربيات يرفعن صوتهن: بمزيد من الشجاعة والانفتاح يمكننا ان نبني مواطنين اكثر توازناً ● الحملات التحريضية على المؤتمر تركزت على الدعوات لتطوير توعية النساء والدفاع عن حقوقهن في الانجاب ●

(التفاصيل ص ٣ و٧ و١١)

احتجاجا على عزلهم وظروف اعتقالهم

السجناء العرب الامنيون في «تلموند» يعلنون الاضراب عن الطعام، اليوم

● النائب الجبهوي هاشم محاميد يزور المعتقلين، امس، ويطلع على اوضاعهم ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن المعتقلون العرب الامنيون من اسرائيل الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية، الاضراب عن الطعام والنزهة وزيارات الغرف، اليوم الاثنين، وذلك ضمن برنامج فعاليات احتجاجية خاصة بهم يقومون بموجبها كل يومي اثنين وخميس من كل اسبوع، احتجاجا على ظروف اعتقالهم، بالاضافة الى التزامهم بما يقرره اسرى الحرية بشكل عام من نضال قطري في كل السجون.

وقام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى سجن «تلموند»، امس الاحد، والتقى عددا من السجناء العرب من اسرائيل واطلع على اوضاعهم وظروف اعتقالهم.

واحتج السجناء العرب على عزلهم عن بقية السجناء ابناء الشعب

● البقية على صفحة ٢ ●



مفاوضات بين الحكومة وارباب العمل والهستدروت لاقرار «صفقة شاملة» في اساسها سحق الاجور!

● وزير المالية يؤكد ان الهدف خفض تكلفة الانتاج عبر بند الاجور ● في اطار «الصفقة» تغيير اتفاقية علاوة الغلاء ● رئيس الحكومة يترأس لجنة طوارئ لخفض اسعار السكن ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاحد، عن مفاوضات ثلاثية بين الحكومة وارباب للعمل والهستدروت تستهدف توقيع صفقة شاملة يراد بها ان تكون حلقة اخرى في سياسة الحكومة للجم وتيرة التضخم المالي عبر سحق الاجور.

واكد شوحط، امام الصحفيين، ان المفاوضات مستمرة منذ اسابيع وتدور على محورين الاول: تقليص تكلفة العمل والثاني: تغيير اتفاق علاوة الغلاء.

واعتبر شوحط الذي فضل تسمية الخطة بـ «الخطة المصغرة»، انها اجراء حكومي آخر يضاف الى اجراءات اخرى تستهدف الابقاء على معدلات التضخم المالي دون نسبة ال ١١٪ خلال العام القادم ١٩٩٥.

واعرب شوحط عن امله في ان تتم بلورة صيغة نهائية للخطة قبل الموعد القادم لدفع علاوة الغلاء، بعد

● البقية على صفحة ١٥ ●

ستة اسرائيليين من عشرة مع الانسحاب من الجولان!

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- جاء في استطلاع نشر، امس الاحد، ان اكثر من ستة من كل عشرة اسرائيليين يؤيدون الانسحاب الجزئي على الاقل من الجولان مقابل السلام مع سوريا.

وشمل الاستطلاع الذي قامت به جامعة حيفا، بناء على طلب من الاذاعة الاسرائيلية، ٨٣٥ شخصا أيد ٢٧ في المئة منهم الانسحاب من كامل الجولان.

وأيد ٣٧ في المئة انسحابا جزئيا من مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١، بينما عارض ٣٤ في المئة اي انسحاب. ولم يُبد اثنان في المئة رأيا.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تعهد بإجراء استفتاء حول مسألة الجولان قبل اي قرار مهم في هذا الاطار.

على هامش مؤتمر السكان في القاهرة

نائب الرئيس الامريكي يلتقي الرئيس المصري

● في صلب اللقاء : بحث كيفية دفع المفاوضات الاسرائيلية السورية اللبنانية الى الامام ●

● القاهرة- الوكالات- اعلن نائب الرئيس الامريكي آل غور، امس الاحد، انه ينوي لقاء الرئيس المصري حسني مبارك، يوم غد الثلاثاء، في القاهرة، على هامش مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية وسيبحث معه تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح غور لدى وصوله الى القاهرة، امس، «سأتطرق مع الرئيس مبارك الى التزام بلدينا المستمر والعميق لإحراز تقدم في اطار عملية السلام».

ويذكر ان المفاوضات لم تحرز تقدما على المسار اللبناني السوري الاسرائيلي على عكس المسار الاردني الفلسطيني الاسرائيلي.

وأضاف غور «كانت مصر والولايات المتحدة شريكتين في مراحل خطرة. وها نحن شركاء في مرحلة السلام». وقال انه سيبحث ايضا مع مبارك المسائل الثنائية المختلفة على الصعيدين السياسي والاقتصادي بالاضافة الى القضايا العلمية والتكنولوجية.

ومن المقرر ان يعود غور الى الولايات المتحدة، بعد غد الاربعاء، بعد المشاركة في الايام الثلاثة الاولى من اعمال مؤتمر السكان.

نقاش سياسي في جلسة الحكومة حول تصريحات قائد الاركان الجنرال ايهود براك

● براك يقول ان الانسحاب من المدن الفلسطينية سيصعب مهمة حماية المستوطنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قائد الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، امس الاحد، نقاشا حادا في جلسة الحكومة عندما عبّر عن موقفه بخصوص إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقال براك ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن الفلسطينية في اطار اعادة الانتشار وفق اتفاق توسيع صلاحيات السلطة الوطنية الفلسطينية، سيصعب على الجيش مهمة حماية المستوطنين الاسرائيليين ومستوطناتهم.

ولم يعجب تصريح براك هذا وزيرة العمل والرفاة، اوره نمير التي اعتبرته تعبيرا عن موقف سياسي، الامر الذي لا يتماشى مع موقع الجنرال براك العسكري.



● ايهود براك ●

الا ان رئيس الحكومة اعطى كامل الدعم لبراك وأكد وجوب سماع رأي قيادة الجيش في القضايا ذات العلاقة به. ودافع عن براك وزير الزراعة يعقوب تسور الذي أكد حق براك في التعبير عن موقفه من القضايا الامنية.

ويذكر انها ليست المرة الاولى التي تثير فيها تصريحات براك نقاشا في الاوساط السياسية. فسبق ان ثار نقاش كهذا عندما ثمّن براك عاليا حكمة الرئيس السوري او عندما قال ان الانسحاب من الجولان سيصعب على الجيش الدفاع عن شمال اسرائيل.

هذا، ويأتي النقاش حول تصريحات براك في وقت نشر فيه عن نية قيادة حزب «العمل» تكليفه بمهمة قيادة الحملة الانتخابية للحزب في الانتخابات البرلمانية القادمة. ونقل عن سكرتير عام حزب «العمل» رغبته في ذلك!

إثر جولة لأعضاء لجنة الخارجية والامن

امكانية فتح الحرم الإبراهيمي في الخليل في (١٢/١٠/٩٤)

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يتم فتح الحرم الإبراهيمي على سبيل التجربة في الثاني عشر من شهر تشرين الاول القادم. هذا ما أعلنه رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية اوري اور، امس الاحد، اثر جولة ميدانية قام بها جميع اعضاء اللجنة في الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وكان قائد المنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران قد ابلغ أعضاء اللجنة بهذا القرار. وأضاف ان الحرم الإبراهيمي، الذي اغلق اثر المجزرة التي ارتكبها المستوطن القاتل باروخ غولدشطاين في ٢٥ شباط الماضي وراح ضحيتها العشرات، سيفتتح امام المصلين اليهود والمسلمين واذا نجحت هذه التجربة فأنه سيفتتح بشكل دائم.

وحذر الجنرال بيران من مخاطر حصول اعتداء جديد في الحرم الإبراهيمي يقوم به متطرفون من اليهود او العرب.

اما رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية فقد اعلن ان الحرم الإبراهيمي سيتم فتحه بعد الاعياد العبرية بعد فحص جميع الترتيبات الامنية واوقات الصلاة لليهود والمسلمين على حد سواء.

وأعرب عن اعتقاده بان هذه الترتيبات سيتم فرضها على الجانبين شاءوا ام ابوا.

المحكمة العليا تمنع السلطات من طرد احد «اللاجئين العراقيين» الى لبنان

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة العليا جبرئيل باد، امرا تمنع بموجبه السلطات من طرد «اللاجئين العراقيين»، من الذين تقدموا بالتماس الى المحكمة العليا او حتى من الذين لم يتقدموا بالالتماس. وذلك حتى تبت المحكمة نهائيا في الالتماس ويطلق سراحهم من المحكمة ويمنحوا حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

وقدم الطلب لاستصدار امر المنع من المحكمة، المحامي تسفي ريش، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» بعد ان تنامى اليه من مفوضية الامم المتحدة، خبر يفيد بان السلطات الاسرائيلية نقلت احد «اللاجئين العراقيين» من سجنه الى سجن «تلموند» وذلك كمقدمة لطرده الى لبنان.

وادعى المحامي ريش ان طرد «اللاجئ العراقي» الى لبنان لا ينسجم مع واجب اسرائيل في توفير الحماية «للعراقي» وعدم طرده الى دولة لم تعرب عن استعدادها لقبوله وتوفير الحماية له.

احتجاجا على عزلهم

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني، مشيرين الى ان الهدف سياسي ويرفضونه بشدة.

ويبلغ عدد السجناء العرب من اسرائيل في السجون (٥٠) سجينا، تم جمعهم مؤخرا من كل السجون وحشرهم في ملجأ لا تدخله الشمس بتاتا، بالاضافة الى النقص في كافة الضروريات اليومية. والانكى من ذلك الاهانة ومعاملات الذل لاهاليهم اثناء زيارتهم لهم.

واكد النائب محاميد لهم انه سيتابع قضيتهم مع المؤسسات ذات الصلة من اجل اطلاق سراحهم.

تعزيزات عسكرية الى المناطق المحتلة عشية موسم الاعياد العبرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت قوات الاحتلال من قواتها في المناطق المحتلة، وذلك خلال الايام الاخيرة، تحسبا لعمليات يقوم بها فلسطينيون خلال موسم الاعياد العبرية الذي يبدأ اليوم بعيد رأس السنة العبرية.

واكدت مصادر امنية ان هذه التعزيزات تأتي بديلة عن اغلاق المناطق الفلسطينية خلال موسم الاعياد العبرية، كما كان يحدث في السنوات الاخيرة منذ تفجر الانتفاضة.

هذا، ومقابل الامتناع عن اغلاق المناطق ستعمد سلطات الاحتلال على تشديد المراقبة على عبور الفلسطينيين من مناطقهم الى اسرائيل.

لقاء اليوم

مع: الخبير الجغرافي الفلسطيني خليل التفكجي

حول: استمرار مصادرات الاراضي الفلسطينية رغم تعهد اسرائيل الرسمي

منذ مطلع هذا العام وحتى اواخر آب، الاحتلال يصادر ١٥,٦٥٤ كيلومترا مربعا من الارض



● تعهدت حكومة يتسحاق رابين، من اجل الحصول على الضمانات المالية الامريكية بتجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما تعهدت، وفق ما جاء في اتفاقات اوسلو، بأنها ستحافظ على الوضع القائم في القدس العربية، الذي سيتقرر البت فيه فيما بعد. الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستمر بالتحايل بهدف التخلي عن هذه التعهدات وبالتالي الاستمرار ميدانيا في تهويد القدس من ناحية وفي مصادرة الاراضي الفلسطينية من ناحية اخرى. ولالقاء الضوء على حجم هذه المصادرات كان لـ «الاتحاد» هذا اللقاء مع الاستاذ خليل التفكجي، الخبير الجغرافي والمسؤول عن ملف مصادرة الاراضي في جمعية الدراسات العربية.

● «الاتحاد» – لقد قدمت قبل يومين تقريرا للسلطة الوطنية حول المصادرات الاسرائيلية في اراضي الضفة الغربية فما هو فحوى هذا التقرير؟

– التفكجي: يتحدث هذا التقرير عن قيام اسرائيل خلال الشهور الثمانية الماضية بمصادرة مساحة كبيرة من الاراضي بالرغم من العملية السلمية الجارية وما يتم الحديث عنه من انتشار الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية وتسارع خطوات المصادرة وكأنها في سباق مع الزمن.

لقد قامت اسرائيل بمصادرة ما مجموعه (١٥,٦٥٤) كيلومترا مربعا من اراضي الضفة الغربية من الجهة الغربية، اما مجموع ما صادرته شرق الضفة الغربية فحتى الآن لم نحصل على مساحته.

● «الاتحاد» – في اي المناطق تمت مصادرة هذه الاراضي؟

– التفكجي: في الاعلان الصادر بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٤ للمشروع رقم ٥٢/٢٦ صادرت اسرائيل اراضي من بيت اولا وخربة جمرورا في منطقة الخليل ما مساحتها ٤٢٢٥ كيلومترا مربعا. وفي تاريخ ١١/٨/١٩٩٤ تمت مصادرة ٩,٦٨٥ كيلومترا مربعا لصالح المشروع الهيكلي رقم ٥٢/٢٤ والمقام على اراضي شوفه – سفارين – كور – الراس – كفرصور – طولكرم، وفي تاريخ ٢٦/٨/١٩٩٤ تم الاعلان عن مشروع رقم ٥٢/٢٩ لاقامته على اراضي الظاهرية ودورا حيث تمت مصادرة ١٧٤٤ كيلومترا مربعا، وكل ذلك بهدف اقامة محاجر (كسارات).

هذا عن المنطقة الغربية للضفة الغربية، اما بالنسبة للمنطقة الشرقية للضفة والتي لم تصل مساحة الاراضي التي تمت مصادرتها للجمعية حتى اليوم. فقد تم الاعلان عن المشروع رقم ٥٢/٢٣ لاقامة محجر «كوكب الصباح» على اراضي كفرمالك – رام الله وذلك بتاريخ ٢٠/٥/١٩٩٤، وقد سبق ذلك اعلان آخر بتاريخ ٣١/٣/١٩٩٤ لاقامة مشروع محجر حمل رقم ٥٢/١٠ على اراضي قرية بني فاضل في منطقة رام الله.

● «الاتحاد» – لاول مرة نعرف ان اسرائيل تصادر الاراضي لاقامة (محاجر) في الضفة الغربية، فما الهدف من اقامة هذه المحاجر مع انه يوجد للفلسطينيين محاجر كثيرة في الضفة؟

– التفكجي: في اعتقادي ان اسرائيل تهدف للاستيلاء على المواد الاولية للسلطة الفلسطينية القادمة الى الضفة الغربية، وبما ان الحجارة تعتبر المصدر الرئيسي او «النفط الابيض» لكثيرين من اهالي القرى والريف الفلسطيني فعلى سبيل المثال لا الحصر، قرية بيت فجار – بيت لحم وقباطيا – جنين وزواتا – نابلس وغيرها.. كلها تعتمد على مدخولها من الحجارة. فوضع المواد الاولية تحت السيطرة الاسرائيلية يعني حرمان السلطة الوطنية الفلسطينية من دخل ومصدر هام ورئيسي لها.

وهناك هدف آخر وهو ان وجود هذه المحاجر (الكسارات) بالقرب من الخط الاخضر يعني من وجهة نظر سياسية بأن هناك محاولة لاحداث تغيير في حدود الخط الاخضر منذ عام ١٩٤٩ (اتفاق الهدنة).

ومن الملاحظ ان جميع المحاجر التي اقيمت وتنوي اسرائيل اقامتها تأتي فوق اماكن جغرافية لمستوطنات كانت مقترحة ولم يتم تنفيذها نتيجة لتعهد اسرائيل في مؤتمر مدريد بوقف اقامة مستوطنات جديدة، وعلى سبيل المثال، فان المحجر الواقع في منطقة طولكرم اقيم فوق منطقة كان متوقعا اقامة مستوطنتين بالقرب منها وهما مستوطنة «سلعيت جيم» ومستوطنة «ياعريت».

● «الاتحاد» – الحجج الاسرائيلية للاستيلاء على الاراضي ومصادرتها كانت مختلفة وبوسائل اخرى، ما هو اذن سبب هذا التغيير وما الهدف منه؟

– التفكجي: ان المصادرات التي كانت تتم منذ عام ١٩٦٧ وحتى مدريد كانت تحت حجج اما املاك دولة او املاك غائبين او مناطق عسكرية وغير ذلك، لكن بعد مدريد تغيرت هذه الوسائل والحجج فقد تمت مصادرة (١٢) كيلومترا مربعا منذ مدريد وحتى اوسلو تحت عنوان «محميات طبيعية» وقد امتدت من شمال الضفة الغربية كما هو مبين في الخارطة رقم (١)(يانون مرورا بالقدس في النبي صموئيل ومنطقة بيت لحم خريتون وحتى منطقة وادي الكوف في الخليل)، وقد تبين ان هذه المحميات والتي يبلغ عددها (٥١) محمية طبيعية مقامة على مساحة (١٨١) كيلومترا مربعا وقد تم اخراجها من المفاوضات في اوسلو بحيث بقيت تحت السيطرة والسيادة الاسرائيليتين.

اما بعد اوسلو فقد رأت اسرائيل الاستمرار في سياسة مصادرة الاراضي ولكن تحت عناوين اخرى فلجأت الى هذا الاسلوب الجديد «مشاريع المحاجر» او الكسارات مما يعني بأن هذه الاراضي ستبقى خارج المفاوضات وخارج اطار السلطة الفلسطينية.

كما ان اقامة مثل هذه المشاريع سيلحق ضررا بيئيا بالمنطقة حيث ان الغبار المتطاير من المحاجر سيؤدي كما اثبتت الدراسات التي اجريناها الى تدمير المناطق الزراعية واكبر دليل على ما اقول ما حدث للزراعة في قرية «جبع» القريبة من القدس لان الرياح السائدة في المنطقة هي رياح غربية.

(عزت دراغمة)

مع افتتاح اعمال المؤتمر الدولي، اليوم، في القاهرة

مندوبو ١٧٤ دولة يبدأون دراسة المستقبل السكاني للعالم

❏ اعمال المؤتمر تشمل اربعة محاور رئيسية تتعلق بالصحة والانجاب وتنظيم الأسرة ووفيات النساء والأطفال وتعبئة الموارد الضرورية للتحكم بشكل افضل بالنمو السكاني في الدول الفقيرة ❏ ما بين (٧٠) و(٢٠٠) الف امرأة يتوفين، سنويا، بسبب عمليات الاجهاض غير المشروعة ونصف مليون امرأة عند الوضع وثلاثة ملايين طفل يموتون، سنويا، في السنوات الاولى من حياتهم! ❏

❏ القاهرة - الوكالات - تنكبّ وفود اكثر من ١٧٤ دولة مشاركة في مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية، الذي يفتتح اعماله اليوم الاثنين في القاهرة، على دراسة المستقبل السكاني في العالم، وسط جدل حاد حول الاجهاض واوضاع المرأة.

وسيفتتح الرئيس المصري حسني مبارك رسميا المؤتمر بحضور نائب الرئيس الامريكي آل - غور والأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي وعدد من رؤساء الدول والحكومات ومن بينهم رئيسة الحكومة الباكستانية بنازير بوتو التي تصدت للاصوليين وسافرت الى القاهرة، وهي الوحيدة من بين رئيسات الوزراء في الدول الاسلامية تشارك في المؤتمر، بينما عدلت نظيرتاها البنغلادشية والتركية، خالدة ضياء وتانسو تشيلر عن الحضور متذرعتين بانشغالهما بمواعيد اخرى. وتعقد مئات المنظمات غير الحكومية اجتماعا موازيا في العاصمة المصرية.

ويعقد مؤتمر القاهرة، اثر سلسلة من الاعمال المتواصلة لفترة امتدت اربع سنوات، عقدت خلالها عشرات المؤتمرات التحضيرية، على المستويات الاقليمية، شارك فيها خبراء حكوميون وممثلو الامم المتحدة.

ويفتتح المؤتمر اعماله وسط جدل حاد حول موضوع تنظيم الأسرة، الذي تتردد انعكاساته عميقا في ابعادها الاجتماعية والدينية.

وترفض الديانات المترسخة الجذور منذ قرون ان يطرح المؤتمر، بصراحة، قضية تحديد النسل وان يأخذ بالاعتبار السلوك الجنسي في المجتمعات الحديثة، فيما تعتبر الديانات هذه المسائل مخالفة للتعاليم السماوية وتتخذ طرحها بنظرها صفة الاباحية والانحلال الاخلاقي.

وتشمل اعمال المؤتمر اربعة محاور رئيسية تتعلق بالصحة والانجاب وتنظيم الاسرة ووفيات النساء والاطفال وتعبئة الموارد الضرورية للتحكم بشكل افضل في النمو السكاني في الدول الفقيرة.

ومما لا شك فيه ان الفصل المتعلق بالصحة التناسلية وتنظيم الأسرة يثير اكبر قدر من الجدل. وقد اكد مشروع خطة العمل، الذي وضعته الامم المتحدة، على ضرورة بحث قضية الاجهاض «بصراحة ووضوح».

وقد شدد الامين العام للمؤتمر الباكستانية نفيس صادق على ضرورة مناقشة موضوع الاجهاض، واكدت ان ما بين ٧٠ و٢٠٠ الف امرأة يتوفين سنويا بسبب عمليات الاجهاض غير المشروعة.

وقالت ان القضية «لا تتعلق باضفاء صفة الشرعية على الاجهاض او تشجيع النساء على ممارسته» واضافت انه «يستحيل اخلاقيا ومعنويا تجاهل هذه المشكلات الرئيسية المتعلقة بصحة النساء العامة».

وتجري الدول الاسلامية مشاورات فيما بينها، كما تجري الولايات المتحدة وكندا ودول الاتحاد الاوروبي مشاورات مماثلة، لايجاد حلول بشأن القضايا المثيرة للجدل والتوصل الى تقارب في وجهات النظر خلال المؤتمر.

وترغب الدول الاسلامية والفاتيكان بالغاء اي اشارة لكافة اشكال الارتباط بين الرجال والنساء خارج اطار الزوجية والى حظر واضح وصريح للاجهاض. اما الدولة المضيفة للمؤتمر مصر وعدد آخر من الدول، التي لا توافق على الاجهاض وتتساهل بشأن ممارسته لاسباب صحية، فانها تعتبر انه من الممكن مناقشة الوضع على الرغم من انه غير مطروح الاعتراف بالاجهاض كوسيلة من وسائل تنظيم الأسرة.

من ناحية اخرى يدعو مشروع خطة العمل جميع الدول الى الالتزام بتحسين اوضاع المرأة، باعتبارها طرفا رئيسيا في عملية التحكم بالخصوبة والانجاب، ويدعو المشروع الى تأمين حقوق متساوية للرجال والنساء، ولتطوير مشاركة النساء في الحياة السياسية.

اما بالنسبة للمحور الثالث المتمثل بوفيات النساء والاطفال في الدول الفقيرة فقد اعلنت صادق ان ثلاثة ملايين طفل يموتون، سنويا، في السنوات الاولى من حياتهم، فيما تقضي نصف مليون امرأة عند الوضع.

وأكدت صادق ان هذه الاوضاع تتدهور في الدول النامية. ويصل معدل وفيات الأطفال الى اكثر من سبعة اضعاف النسبة ذاتها في الدول المتقدمة، فيما كانت هذه النسبة لا تتعدى في العام ١٩٧٠ الخمسة اضعاف.

واخيرا تعتبر التحديات المالية المطروحة على المؤتمر من المسائل الهامة والشائكة. وتقدر مصادر الامم المتحدة ان تنفيذ الخطط المطروحة يتطلب سنويا مبالغ باهظة تصل الى نحو ١٧ مليار دولار في العام الفين.

تعيين مشهراوي مستشارا لوزير الثقافة الفلسطيني، لشؤون السينما المحلية والعالمية



● رشيد مشهراوي ● ● ياسر عبد ربه ●

● غزة - لمراسل خاص - تم تعيين المخرج السينمائي الفلسطيني رشيد مشهراوي مستشارا لوزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه لشؤون السينما الفلسطينية، على الصعيدين المحلي والدولي.

وعين مشهراوي في هذا المنصب نظرا لمجهوده السينمائي الكبير محليا وعالميا. ويعمل مشهراوي حاليا مديرا لمؤسسة «توابل» الثقافية، التي تأسست حديثا في غزة.

وفي حديث مع مشهراوي قال: «ان اول خطوة سنقوم بها هي اقامة رابطة السينمائين الفلسطينيين التي ستضم في اطارها السينمائيين من غزة واريحا والضفة الغربية وحتى السينمائيين من داخل الخط الاخضر».

غداة قصف موقعين لحديين في الجنوب اللبناني

المدفعية الاسرائيلية تقصف القرى اللبنانية المحررة

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان موقعين تابعين لها تعرضا، امس الاحد، لقذائف هاون من عيار (١٢٠) و (٨١) ملم لم تخلف اصابات.

وافادت الاجهزة الامنية ان تسع قذائف هاون استهدفت موقعي هذه الميليشيات في علمان والشومرية بمحاذاة القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. ولم يتبن اي طرف هذه العملية.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، والميليشيات العميلة ردت بقصف نحو اربعين قذيفة سقطت في محيط البلدات الواقعة خارج المنطقة المحتلة والمواجهة للموقعين اللذين تعرضا للقصف.

في اعقاب طعن اسرائيليين

حملة اعتقالات واسعة للمواطنين العرب في القدس

● القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - تعرض اسرائيليان متدينان، للطعن بالسكاكين في القدس، قرب باب العامود، امس الاحد، من قبل مجهولين لاذوا بالفرار، فيما نقل الجريحان الى مستشفى «هداسا - عين كارم» لتلقي العلاج.

وكان الاسرائيليان وهما يعملان في وزارة الاديان، في طريقهما الى «حائط المبكى»، في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، عندما تعرضا للطعن من الخلف. وتمكنا من السير وهما ينزفان الى مركز الشرطة القريب من بيت النائب الليكودي ارئيل شارون، حيث تلقيا العلاج.

وحضرت قوات كبيرة من افراد «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية، فاغلقت الطرق المؤدية من والى باب العامود. وشنت حملة تفتيش واسعة، حيث اوقفت السيارات والباصات العربية، وانزل افرادها الركاب وفتشوهم بشكل مهين.

* مداهمة المحلات التجارية العربية *

واعتقلت قوات الشرطة العشرات من الشبان الذين لا يملكون تصاريح دخول الى القدس.

ومنعت قوات الشرطة المواطنين العرب من الدخول او الخروج من القدس، فيما اغلقت المحلات التجارية ابوابها، اثر تعرضها لحملات مداهمة عسكرية بحثا عن الطاعنين.

وقال مصدر طبي في مستشفى «هداسا» ان احد الجريحين ارسل الى البيت بعد ان تلقى العلاج وكانت اصابته خفيفة فيما ابقي الجريح الاخر في المستشفى لمتابعة العلاج لان اصابته متوسطة.

وقالت مصادر عسكرية ان الدلائل تشير الى ان الطاعنين فروا باتجاه رام الله، وقد عثر في مكان الحادث على سكين استخدمت في الطعن، فيما اعتقلت قوات الامن سائق سيارة اجرة عمومية، قيل انه نقل الشبان الذين قاموا بعملية الطعن في سيارته.

الأسرى المحررون في منطقة اريحا يهددون بالانضمام الى حركة «حماس»!

● يطالبون بالعودة الى بيوتهم واسرهم فورا ● الرجوب ينفي تعرض الاسرى الى معاملة قاسية من الشرطة الفلسطينية ●

● اريحا - لمراسلنا - هدد الاسرى الفلسطينيون الذين يمكثون في اريحا بالانضمام الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» دفعة واحدة والاعلان عن خضوعهم التام لاوامر قيادتها، اذا لم تطلق حرياتهم ويسمح لهم بالعودة الى قراهم ومدنهم.

وكان المتحدثون باسمهم اكدوا، امس الاحد، انهم لن يقبلوا البقاء اسرى في السجن الجديد في منطقة الحكم الذاتي في اريحا. وطالبوا بايجاد حل يسمح لكل واحد منهم بالتوجه الى بيته والانضمام مجددا الى اسرته. وقالوا ان عدم حل المسألة سيضطر (٥٠٠) من الاسرى بالانضمام الى حركة «حماس» وقبول كل مهمة تكلفهم بها قيادة الحركة.

واشار احد قادة الاسرى المحررين الى المعاملة القاسية التي يحظى بها الاسرى من عناصر الشرطة الفلسطينية. وطالب القيادة الفلسطينية بالعمل فورا على الزام اسرائيل بالسماح للاسرى بالتنقل الحر داخل المناطق الفلسطينية، وقال ان الاسرى سيعودون الى اغلاق الشارع عابر اريحا في اطار اجراءاتهم الكفاحية من اجل وصولهم الى بيوتهم.

وكان الاسرى الفلسطينيون الذين يقيمون مؤقتا في مبان مدرسية احتجوا على القيود المفروضة عليهم. ويجري الحديث عن خطة لنقلهم الى احياء اخرى في ظروف اصعب. وهؤلاء المعتقلون عاطلون عن العمل وقد يتم ادخالهم في صفوف الشرطة الفلسطينية.

ويذكر ان وفدا عن الاسرى التقى، الاسبوع الماضي، في غزة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وتباحثوا معه في الموضوع، وقد بادروا، امس الاول السبت، الى التظاهر واغلاق الشارع عابر اريحا واشعال الاطارات الامر الذي ادى الى اشتباك مع الشرطة الفلسطينية.

وقد رفض جبريل رجوب، رئيس جهاز الاستخبارات في اريحا، هذه الاتهامات واعتبر ان المعتقلين الذين افرج عنهم «اصبحوا عناصر في الاجهزة الامنية وهم يحصلون على رواتب» من دون ان يحدد المركز الذي يشغلونه.

واضاف ان المعتقلين ارادوا «لفت انتباه العالم اليهم والضغط على اسرائيل» ليتمكنوا من العودة الى ديارهم.

واعترف بوقوع مواجهة، لكنه وصفها بانها «خلاف بين مواطنين وليس مع قوات الامن».

اسواق المال

على شرف رأس السنة العبرية!!

ارتفاعات حادة وعلى جميع الاصعدة!!!

* سوق الاسهم

● ابى المستثمرون في يوم التداول الاخير، من السنة العبرية المنتهية الا ان يكون ايجابيا، وايجابيا جدا. املين ان تكون السنة المقبلة اكثر ربحا واكثر تفاؤلا.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٧٠) مليون شيكل مقابل (٤٥) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (١.٧٩٪). ومع استمرار التداول، استمرت الارتفاعات وبحدة، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٣.٠٨٪) وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (٢.٨٤٪). وازداد حجم التداول عن الايام الماضية وبلغ امس (٢٢٧) مليون شيكل.

وسجلت اسهم (كرام) ارتفاعا ملحوظا لكنه اقل من ارتفاعات (المشتنيم)، وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٩٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٨٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٥٢٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٤.٢٥٪).

وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٢.٦٦٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٦.٧٥	٤.٥٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١١.٦٧	٢.٦٨
شركات تأمين	٢٢٨.٠٩	٠.٩٣
تجارة وخدمات	١٧٨.٦٦	٢.١٤
شركات بناء وزراعة	١٧٧.٧٥	٢.٠٣
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٣٩.٥٥	١.٥٨
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢١٥.٥٨	٢.٠٦
شركات استثمار	٢٠٦.٣١	٣.٣٨
تنقيب عن النفط والغاز	١٥٣.٣٧	٣.٩٨

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اوكي دوك	٢٠.٠٠	جلبوع	- ٤٥.٠٠
بروخ ١	١٣.٥	حنال زخويوت	- ٢٥.٨
بروخ ٥	١٣.٠٠	ويليجار	- ١٠.٠٠
تيخوف ٥	١٢.٢	اوفمان	- ١٠.٠٠
حجاي.	١٠.٠٠	سولوج	- ١٠.٠٠
مديتخنيك **	١٠.٠٠	اميتاك	- ١٠.٠٠
العاد	١٠.٠٠	درلون	- ١٠.٠٠
يوناه	١٠.٠٠	م م ** ا	- ١٠.٠٠
انجل بنياه	١٠.٠٠	ايتام	- ١٠.٠٠
يشراس ٥	١٠.٠٠	جاما	- ١٠.٠٠
منراف	١٠.٠٠	امايل	- ١٠.٠٠
دويك	١٠.٠٠	يوزماه	- ١٠.٠٠
دويك	١٠.٠٠	كيتال ** ب	- ١٠.٠٠
مي عيدن	١٠.٠٠	ميروميت	- ٩.٥
فرديبون	١٠.٠٠	حنال	- ٩.٢
زيكاه ١	١٠.٠٠	توتنؤور	- ٨.٨

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٨٣٤٧.٤
يشرمكو	٧٧٤٦.٦
بوعليم	٧٤٩٢.٥
ديسكونت هشكعوت	٧٠٣٦.٦
ليئومي	٦٣٠١.٢
بيزك	٦٠٢٣٠٠
طيبع	٥٦١٧.٠٠
كيل	٥٣٥٦.٣
كلال يسرائيل ١	٤٤٤٦.٥
كيتال	- ٣٨٢٦.٠٠
ايزوريم	٣٤٥٣.٧
البيت	٣٣٩٠.٠٠
بتروخيميم	٣٢٦١.٩
عيليت ٥	٣٠٨٦.١
اي دي بي احاز	٣٠٦٠.٢
كلال تعسيوت	٣٠٣٨.٨

● فيصل جبلي ●

الصعوبات تعترض زيارة البابا الى سرايـيفو

● سرايـيفو - «و.ص.ف» - اشار موفد البابا يوحنا بولس الثاني الى سرايـيفو، امس الاحد، الى «صعوبات» تمنعه من تأكيد زيارة البابا الى العاصمة البوسنية في الثامن من ايلول الجاري.

وقال القاصد الرسولي المونسنيور فرانشيسكو مونتاريزي في قداس اقيم في كاتدرائية سرايـيفو «القرار النهائي لم يتخذ بعد وهناك صعوبات تعترض الزيارة.. ساكون سعيدا لو استطعت تأكيد هذه الزيارة، لكن لا يمكنني الان سوى ان اطلب منكم ان تصلوا لقدومه».

ولم يوضح القاصد طبيعة الصعوبات التي تحدث عنها.

وكانت السلطات الصربية في بالي (شمال سرايـيفو) التي التقاها، امس الاول السبت، ابلغته انها لا تريد ان تكون مسؤولة عما يمكن ان يحدث خلال زيارة البابا التي تستمر (١٢) ساعة لسرايـيفو.

ثلاثمئة مغربي عالقون على الحدود

● الجزائر- «و. ص. ف»- افادت صحيفة «ليبرتيه»، امس الاحد، ان حوالي ثلاثمئة مغربي عالقون في مركز الحدود، «العقيد لطفي» منذ خمسة ايام بعد قرار الجزائر اقفال حدودها الارضية «كليا» مع المغرب.

يذكر ان الجزائر اقفلت حدودها مع المغرب كرد فعل على قرار هذا البلد فرض تأشيرة دخول على الجزائريين الذين يريدون الدخول الى اراضيه. وكانت الجزائر قررت في وقت سابق تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.

ومنذ اقفال الحدود سمح فقط للجزائريين الموجودين في المغرب باجتياز الحدود. ولم يسمح لأي شخص بالانتقال بالإتجاه المعاكس.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان الاشخاص العالقين يشكون من «عدم اكتراث» سلطات بلادهم التي لم تفعل شيئا لهم. ونقلت «ليبرتيه» عن رجل كهل يحمل طفلا على يديه قوله «لولا كرم وحسن معاملة الجزائريين الذين يمرون أتسائل ماذا كان سيحل بنا» وأضاف «كل الناس يشكرون صاحب مقهى قريب من مركز الحدود لانه يقدم لهم المأوى».

اتفاق بـين بنما وواشنطن لاستقبال اللاجئين الكـوبيـين!

□ بنما - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم الخارجية البنمية، ان بنما والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق يسمح باستقبال عشرة الاف لاجيء كوبي على الأقل في القواعد الأمريكية على طول قناة بنما.

واوضح الناطق انه من المتوقع ان يقوم الوزير غابريل لويس غاليندو بتوقيع هذا الاتفاق الذي يحدد وضع اللاجئين الكوبيين ومكان اقامتهم في الساعات المقبلة على ان يعلق عليه علنا.

واضاف الناطق ان نقل اللاجئين الكوبيين الموجودين حاليا في قاعدة غواتانامو الامريكية في كوبا الى بنما قد يبدأ الاسبوع الجاري.

واوضح الناطق ان الجيش الامريكي سيؤمن الاغذية والأمن والمساعدة الطبية والتعليم للاجئين الكوبيين في بنما تحت اشراف المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

واعلنت القيادة الجنوبية للجيش الامريكي في بنما انه تم تجهيز مخيم لاستقبال اللاجئين الكوبيين في منطقة نويفو امبيرادور على بعد نحو ١٥ كيلومترا من العاصمة في حين لا تزال مخيمات ثلاثة اخرى في طور البناء.

وكان تم استعمال مخيم نويفو امبيرادور كمركز اعتقال للمدنيين والعسكريين بعد الاجتياح الامريكي لبنما بهدف قلب نظام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا في كانون الثاني ١٩٨٩.

وافاد الجيش الامريكي انه جهز صالة للصحفيين الراغبين بتغطية عملية نقل اللاجئين الكوبيين!

«الجبهة الاسلامية للانقاذ» تطالب بالافراج عن قادتها قبل بدء الحوار مع الحكومة الجزائرية

* عقد لقاء بين مسؤولين جزائريين وممثلين عن «جبهة الانقاذ» في سويسرا * مقتل عضو من جبهة القوى الاشتراكية! *

● الجزائر - نقلت صحيفة «الوطن» الجزائرية عن ممثل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في السويد بشير بن صغير، امس الأحد، ان وفدا من السياسيين الجزائريين التقى الاسبوع الماضي في لوزان في سويسرا ممثلين عن الجبهة المحظورة في الجزائر.

وتعذر تأكيد هذه المعلومات من اي مصدر رسمي في الجزائر، امس الاحد.

وذكرت الصحيفة ان الوفد الجزائري الرسمي كان برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان الانتقالي) جمال ولد عباس.

ورفض بن صغير الذي شارك في اللقاء، كشف اسماء بقية المشاركين من الجانبين. كما لم يوضح ما اذا كان الوفد الجزائري يحمل تفويضا رسميا واكتفى بالقول «ان وفدا من ممثلي الجبهة في الخارج وانا واحد منهم اجرى اتصالات في لوزان مع سياسيين جزائريين صادقين».

واضاف ان «الوفدين تبادلا وجهات النظر وعرضا الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد.. وقد طلبنا منهم ان يعملوا على احترام حقوق الانسان في الجزائر خصوصا فيما يتعلق بالسجناء السياسيين.. المهم اننا جميعا اتفقنا على النقاط الاساسية وهي المصالح العليا للجزائر وسلامة ووحدة الأراضي الجزائرية وخصوصا احترام التمايز».

وقال اخيرا ان السلطة الجزائرية والجبهة بدأتا منذ بضعة ايام اتصالات جديدة من اجل قيام «هدنة» عسكرية تتيح للتنظيم الاسلامي المحظور المشاركة في «الحوار» السياسي الذي فتحه الرئيس الامين زروال مع المعارضة المعترف بها.

من جهة اخرى اعلن اثنان من قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في مقابلة مع صحيفة «الخبر» نشرت امس الأحد، ان الافراج عن قادة الجبهة والغاء قرار حلها هما شرطان كي تشارك في البحث عن حل للأزمة السياسية في الجزائر.

وأدلى علي جدي وعبد القادر بو خمخم بهذه التصريحات عشية استئناف «الحوار» بين السلطة والمعارضة الشرعية اليوم الاثنين. يذكر ان جدي وبوخمخم كانا معتقلين في السجن العسكري في البلدية مع رئيس ونائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني وعلي بلحاج.

وعلم من مصدر في جبهة القوى الاشتراكية، امس الأحد، ان العضو في هذه الجبهة محمد هواشين (٤٦ عاما) الذي اصيب بجراح خطيرة في ٢٨ آب الماضي في اعتداء في حي القصبة في العاصمة الجزائرية توفي ليلة الخميس/ الجمعة متأثرا بجراحه.

وأفاد المصدر ذاته ان هواشين كان يملك مقهى في حي القصبة القديم وتعرض للاعتداء امام هذا المقهى. ولم يعط هذا المصدر اية معلومات عن منفذي هذا الاعتداء او عن هويتهم.

وجاء في بيان لجبهة القوى الاشتراكية «ذهب محمد ضحية الحقد الاعمى. وهو ليس العضو



* الامين زروال *

الوحيد في جبهة القوى الاشتراكية الذي يدفع من حياته ثمنا لتعلقه بالدمقراطية». ودعا البيان كافة الاعضاء الى «مزيد من اليقظة» وأكدت الجبهة انها «لن تستسلم امام العنف».

مصر تنفي مزاعم النظام الأصولي في السودان بشـن هجـوم عسكـري علـى منطقـة حـلايب

● القاهرة - «و.ص.ف» - نفت مصر، امس الأحد، الاتهامات السودانية بان القوات المصرية شنت امس الاول السبت، هجوما على مرفأ الشلال في منطقة حلايب التي يتنازع عليها البلدان وخطفت ضابطا سودانيا.

ونفى مصدر مسؤول في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية «المزاعم» السودانية وقال «ان ذلك لا اساس له من الصحة». واعطى المصدر رواية مختلفة للحادث.

واوضح المصدر ان ضابطا سودانيا منع الصيادين المصريين من ممارسة الصيد في المنطقة و«اعتدى على افراد القوة المصرية ووجه اليهم كلمات استفزازية غير لائقة».

واضاف المصدر انه «تجنبا لتفاقم الموقف وسعيا للتهدئة» دعا المسؤولون المصريون قائد القوات السودانية في المنطقة الذي حضر ومعه الضابط السوداني «الذي قدم اعتذارا عما بدر منه وذلك بوجود قائده». وأكد المصدر ان «الأمر انتهى عند هذا الحد».

وتابع المصدر المصري «انه يبدو ان السلطات السودانية ارادت ان تختلق قصة جديدة تبرر بها استمرار الحملات التي تبثها النشرات السودانية في محاولة لتأليب الرأي العام السوداني ضد مصر».

واتهمت الحكومة السودانية مصر بأنها هاجمت، امس الاول السبت، مرفأ الشلال في منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها وانها خطفت ضابطا سودانيا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السودانية، بثه التلفزيون السوداني ليل السبت/ الاحد، ان قوة عسكرية مصرية شنت هجوما مباغتا فجر السبت على مرفأ الشلال في جنوب مدينة حلايب، المدينة الرئيسية في المنطقة المتنازع عليها.

وقال البيان ان القوة المصرية التي تسللت الى الشلال خطفت ضابطا سودانيا من الوحدة المتمركزة في هذا المرفأ.

وأوضح البيان ان سفير مصر في السودان استدعي الى وزارة الخارجية حيث سلم مذكرة احتجاج رسمية. كما طالب السودان باطلاق سراح الضابط المخطوف.

وبعد ان وصفت العملية ب «الاستفزاز المتعمد» طلبت وزارة الخارجية السودانية من الحكومة المصرية اعادة النظر في موقفها حيال السودان ووضع حد «لمسلسل الاستفزازات» من اجل «تحاشي تطور وتصعيد المخاطر»، التي يتوجب على الطرفين العمل على احتوائها.

يذكر ان خلافا حدوديا يدور بين مصر والسودان منذ نهاية القرن الماضي حول منطقة حلايب التي تبلغ مساحتها حوالي ١٧ الف كيلومتر مربع وتقع بموازاة البحر الأحمر. ويظهر هذا الخلاف مع كل توتر سياسي بين البلدين.

ومع استقلال السودان في العام ١٩٥٦ الحقت حلايب اداريا بالخرطوم لان القبائل التي تقطنها تنتمي الى العرقيات نفسها التي تقطن شمال شرق السودان. لكن المنطقة تقع في الاراضي المصرية شمال خط العرض ٢٢ الذي يرسم الحدود السياسية بين البلدين.

وقد احتدم هذا الخلاف من جديد في نهاية عام ١٩٩١ بعد اعطاء الخرطوم احدى الشركات الكندية امتيازا للتنقيب عن النفط في هذه المنطقة.

العراق يتهم دمشق وطهران وانقرة بالتخطيط للنيل من وحدة اراضيه

● بغداد- «و. ص. ف»- اتهم العراق، امس الاحد، كلا من سوريا وتركيا وايران بالعمل ضد وحدته.

وأكدت صحيفة «الجمهورية»، امس، ان «صلات سوريا وتركيا وايران مع تكتلات كردية في شمال العراق وتشجيعها على حالة الانفصال والتمرد على السلطات المركزية عمل مباشر ضد وحدة العراق وسيادته».

وأوضحت «الجمهورية» ان «المجتمعين (سوريا وتركيا وايران) ويعد ان يذروا الرماد في العيون بقولهم انهم مع وحدة العراق يبدأون عملية الاصطفاف الفعلي والرسمي مع من يريد تقسيم العراق».

وكان وزراء خارجية سوريا وايران وتركيا اكدوا في ٢١ اب الماضي، خلال اجتماع في دمشق، تصميمهم على التصدي لأي عمل يهدف الى تقسيم العراق، ودعوا بغداد الى وضع حد للإجراءات المعارضة للاكراد.

ويقدر عدد الاكراد الاجمالي ب ٢٥ مليون نسمة موزعين بشكل خاص بين تركيا (اكثر من ١٢ مليون) وايران (ما بين ستة وثمانية ملايين) والعراق (اربعة ملايين) وسوريا (مليون).

وانتقدت الصحيفة الدول الثلاث لإصرارها على «تحميل العراق مسؤولية استمرار الاوضاع الشاذة في شمال العراق» غير الخاضع لسلطة الحكومة العراقية منذ نيسان ١٩٩١ بعيد انتهاء حرب الخليج.

وأكدت الصحيفة وجود «خطط امريكية علنية لاستخدام عناصر كردية لخلق حالة عدم الاستقرار والتقسيم واشعال الحروب الاهلية» متسائلة «هل يجهل ذلك فرسان المؤتمرات» اي سوريا وتركيا و«اليس ذلك اسهاما مباشرا ورسميا في دعم الموقف الامريكي».

لمناسبة رأس السنة العبرية

الافراج عن عنصرين من اعضاء اليمين المتطرف!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الافراج، امس الاحد، عن اثنين من اعضاء اليمين المتطرف كانا وضعا في الحجز الاداري.

وكان من المفترض ان يقضي شموئيل بن يعقوب اربعة ايام اضافية في السجن لكنه حصل على تخفيض للعقوبة بمناسبة عيد رأس السنة العبرية.

وقد تم الافراج عن الراب المتطرف باروخ بن يوسف غرين بقرار من المحكمة التي الغت امرا بحجزه اداريا مدة ثلاثة اشهر اضافية. ويرئس هذا الراب المدرسة التلمودية «جبل الهيكل» في القدس.

وافرج، الاسبوع الماضي، عن الناطق باسم حركة «كخ» الفاشية نوعام فدرمان بعد ان امضى ستة اشهر في الحجز الاداري.

وكان تم اعتقال هؤلاء المتطرفين بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل التي ذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا على يد المستوطن القاتل باروخ غولدشطاين في ٢٥ شباط الماضي.

نائب وزير الزراعة يقترح نقل حيوانات برية الى الاردن كبادرة حسن نية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى نائب وزير الزراعة، وليد صادق، لدى سلطة حماية الطبيعة في العربة، بنقل حيوانات برية الى الاردن كبادرة حسن نية.

واكد نائب الوزير ان هناك عدة مجالات لتحقيق السلام الحقيقي والثابت وأحدها هو تطوير للبيئة والطبيعة المشتركتين لاسرائيل والاردن.

وتقرر فحص الموضوع من الناحية الفنية والتأكد من مدى التعاون الذي سيبديه الجانب الاردني.

شركة «معتيك» الاسرائيلية تمثل مصالح شركة المانية لدى الاردن ومناطق الحكم الذاتي

● حيفا- مكتب «الاتحاد» -وقعت شركة «ديفالب» الالمانية مع شركة «معتيك» الاسرائيلية اتفاقا تقوم الثانية بموجبه بتمثيل مصالح الاولى في المملكة الاردنية وفي مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

وتنشط الشركتان في مجال تسويق ماكنات التصوير والالات الطابعة واجهزة الفاكسيميليا.

وكانت شركة «معتيك» نافست عدة جهات على تمثيل الشركة الالمانية وفازت في هذه المنافسة خاصة ازاء نجاحها في السوق الاسرائيلية.

ويذكر ان شركة «ديفالب» الالمانية هي وكيلة شركة «مينولتا» اليابانية في اوروبا.

(٨٢٪) من الذين تقدموا «للبجروت» في ثانوية الطيبة نجحوا في الامتحانات

● الطيبة - لمراسلنا مصطفى الناشف - «بفضل الهيئة التدريسية المتماسكة والمؤمنة بعملها وبرسالتها احرزنا هذه النسبة العالية من النجاح في امتحانات البجروت التي جرت هذه السنة».

هذا ما قاله السيد حسني حاج يحيى، مدير المدرسة الثانوية في الطيبة، بعد ظهور النتائج الكاملة لعلامات «البجروت».

وتبين ان (١٠٧) طلاب من اصل (١٣٠) طالبا تقدموا لامتحانات «البجروت» نجحوا وحصلوا على شهادة «البجروت» الكاملة. ووصلت نسبة النجاح الى (٨٢٪) وهي حسب اقوال مدير المدرسة من اعلى النسب في البلاد.

وتخرج في العام المنصرم (٢١٦) طالبا وطالبة من المدرسة، تقدم منهم (١٣٠) الى امتحانات البجروت، (٦١) منهم تقدموا «للبجروت» الجزئي.

وقال مدير المدرسة لمراسلنا ان نسبة النجاح تعود الى العمل الجدي للهيئة التدريسية والدورات المجانية المركزة التي تجريها المدرسة على مدار السنة من اجل تشجيع الطلاب وحثهم على الحصول على شهادة «البجروت».

واكد ان الهيئة التدريسية وضعت نصب عينيها زيادة النسبة في العام القادم.

بعد اضراب اولياء الامور

حل مشكلة الاكتظاظ في مدرسة كابول الابتدائية «ب»

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقد ممثلون من لجنة آباء مدارس كابول اجتماعا، امس الاحد، مع ممثلي وزارة المعارف في لواء الشمال، حول قضية الاكتظاظ في الصفوف الاولى في المدرسة الابتدائية «ب». وتمخض الاجتماع عن توزيع الطلاب الى اربعة صفوف بدلا من ثلاثة صفوف.

وكان اولياء امور (١٢٠) طالبا وطالبة تظاهروا، امس الاول السبت، في بناية المدرسة الابتدائية «ب»، مطالبين بايجاد غرف تدريسية صالحة وتخفيف الاكتظاظ.

وكانت لجنة الآباء في المدرسة هددت امس الاول باعلان الاضراب العام في مدارس القرية اذا لم تحل المشكلة.

احتجاجا على عدم استيعاب (١٤٠) طفلا عربيا في الروضات العكية

اهالي الاطفال يعتصمون في مبنى بلدية عكا

● نائب رئيس البلدية: خلال ثلاثة اسابيع سيستوعب كل الاطفال في الروضات ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتصم صباح امس الاحد، العشرات من اهالي عكا العرب مع اولادهم، في دار بلدية عكا، إحتجاجا على عدم استيعاب اولادهم في الروضات رغم انهم سجلوهم اثناء وقبل العطلة الصيفية للروضات.

وقال احد المعتصمين لمراسلنا، هناك (٣٠) روضة استوعبت الاطفال اليهود، كان من المفروض استيعاب (٥) اطفال عرب في كل روضة، ولم يتم ذلك. وعندما توجه الاهالي في (٩/١) الى الروضات لم يجدوا اماكن فارغة.

والتقى وفد من المعتصمين وفدا من ادارة بلدية عكا للتباحث حول الموضوع.

وقال ان الامر نابع من استهتار وتوجه عنصري من بلدية عكا، والبرهان انه لا يوجد اي طفل يهودي خارج الروضات.

وقال السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية تعقيبا على ذلك: قسم كبير من الاطفال دون السن الالزامي للروضات. وكانت وزارة المعارف رصدت ميزانية لبناء (٣) رياض اطفال لسد النواقص. ولن ينتهي البناء قبل عام (١٩٩٦). وقد توجهنا عدة مرات الى وزارة المعارف لزيادة الميزانية الا انها لم توافق.

واضاف: «لقد قمنا باستئجار مبنى والحصول على «كارافان» وحتى ثلاثة اسابيع على الاكثر، سيستوعب كل الاطفال».

وقال: «لن نسمح بان يستوعب كل الاطفال اليهود بدون مشاكل ويبقى الاطفال العرب بدون اطر تستوعبهم».

بالاشتراك مع كلية الحقوق الفلسطينية في القدس

جمعية الهلال تنظم مؤتمرا لمكافحة المخدرات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

● عادل ابو ريا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا المتجول - بمبادرة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات وبالاشتراك مع كلية الحقوق الفلسطينية في القدس وسلطة مكافحة المخدرات في السلطة الوطنية الفلسطينية بدأت التحضيرات والاستعدادات الموسعة للمؤتمر الخاص الذي سيعقد يوم الخميس القادم في الفندق الوطني في القدس.

وفي حديث لمراسلنا المتجول، مع رئيس جمعية الهلال لمكافحة المخدرات السيد عادل ابو ريا، قال ان الهدف من هذا المؤتمر ابراز المشكلة وخطورتها والوقوف على ابعادها في القدس والمناطق المحيطة بها، كذلك من اجل اقامة اطر جديدة للتعاون مع الحكم الذاتي في المناطق المحتلة.

واضاف ابو ريا انه من الممكن اصدار قرارات مهمة بخصوص كيفية التعامل مع مشكلة المخدرات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويفيد مراسلنا انه سيشارك في هذا المؤتمر عدة وفود وشخصيات من السلطة الوطنية الفلسطينية ومن بينها السيدة انتصار الوزير وزيرة الرفاه الاجتماعي في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر انه ستبحث في هذا المؤتمر طرق علاج ظاهرة المخدرات.

مرة اخرى، اشتباك بين الشرطة وأنصار الراب عوزي مشولم في قاعة المحكمة

● محامي مشولم ينوي طلب اعفائه من الدفاع عن موكله ●



● عوزي مشولم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، اشتبكت الشرطة، امس الاحد، مع انصار الراب عوزي مشولم، وذلك في المحكمة العليا التي بحثت في التماسه ضد شروط سجنه.

وكان أنصار الراب لا سيما النساء منهم هتفن ضد الشرطة والقضاء، وتأييدا لرئيسهم عوزي مشولم، واصطدموا برجال الشرطة الذين حاولوا ابعادهم عن قاعة المحكمة. وقد اصيب في الاشتباك ضابط شرطة.

اما مشولم نفسه فواصل شتم الشرطة والدولة والحكومة الامر الذي اضطر القاضي غبرئيل باخ الى اخراجه من القاعة. وأجل القاضي البت في الالتماس الى موعد لاحق.

وجاء التماس مشولم ضد سلطة السجون بدعوى انها لا توفر له طعاما يستوفي احكام الشريعة اليهودية.

● المحامي يطلب تحريره! ●

من ناحية ثانية اعلن محامي مشولم، درور مكرين انه سيطلب من المحكمة اعفاءه من تمثيل موكله بسبب التعارض الشديد في وجهتي النظر بينهما حول خط الدفاع الذي ينبغي اعتماده في المحكمة.

واعرب مكرين عن اعتقاده بأن ما من محام يقبل بتمثيل مشولم كما يريد. واشار الى ان مشولم يريد تحويل المحاكمة الى سياسية بينما لائحة الاتهام ضده هي في المجال الجنائي.

«رابطة الاطباء المشتركة» تنظم يوما طبيا تطوعيا لاهالي كفر قدوم

* الكشف عن (١٥٠) حالة مرضية *

●تل ابيب - لمراسلنا - نظمت «رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان»، ولجنة الاغاثة الطبية في قلقيلية، يوم عمل طبي تطوعي، في قرية كفر قدوم، قضاء نابلس، وذلك يوم امس الاول السبت. وشارك فيه عدد من الاطباء والممرضات، واكتشف اكثر من (١٥٠) حالة مرضية خلال اليوم التطوعي واعطي لهم الدواء فيما تم تحويل (٣٥) حالة مرضية مستعصية للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية على حساب رابطة الاطباء.

كلمة الاتحاد

انتصار للعقل..!

ان انعقاد مؤتمر السكان والتنمية في العالم، اليوم الاثنين، في موعده وفي المكان المحدد له - القاهرة، هو انتصار اوّل للعقل وللمنطق ولمصلحة الانسانية جمعاء. ينبغي ان يكتمل بنجاح ابحاثه.

لقد جوبه المؤتمر بهبة معارضة واسعة. والمعارضة بحد ذاتها شرعية. وقد تكون مفيدة لابحاثه. لكن يجب التفريق بين معارضة ومعارضة. فأولئك الذين يعارضون افكارا ومقترحات مطروحة على جدول ابحاث المؤتمر، ولكنهم مستعدون لمناقشتها ودحضها وتفنيدها داخل قاعة المؤتمر او خارجها، بأسلوب حضاري راق لا يمارسون حقهم الشرعي فحسب، بل هم يساهمون في اغناء النقاش من اجل التوصل الى توصيات معقولة ومناسبة لعصرنا. وحتى لو لم يوافقوا على القرارات، او لم تقبل آراؤهم، فان مساهمتهم تظل محترمة ولها وزنها.

اما الذين يعارضون المؤتمر من منطلقات عدائية وينادون بمقاطعته، وبينهم حركات واحزاب ومجالس علماء ورجال دين ذوو اسماء نجومية لامعة، فهم ضعفاء الثقة في النفس، يهربون من النقاش والمواجهة الفكرية. مواقفهم تعتمد على المشاعر لا على العقل والمنطق.

واما الذين يهاجمون المؤتمر ويهددون بالاعتداء الدموي على المشاركين فيه، فهم اعداء للانسانية وللعقل. وان كانوا يتحدثون باسم الاسلام فهم اعدى اعداء الاسلام. لأنهم بأساليبهم الهمجية الارهابية يشوهون صورة الاسلام في نظر العالم، فضلا عن انهم يخالفون تعاليمه السمحاء.

اننا لا نتجاهل حقيقة وجود قوى غربية، وامريكية بالذات، تتبنى المؤتمر وتسعى للسيطرة على ابحاثه وقراراته، ضمن المحاولات الشاملة لتوجيه العالم حسب «النظام العالمي الجديد». ولكن هذا لا يمنع القوى الاخرى التي تأتي الى المؤتمر بهدف صادق ومخلص لحل مشاكل الانسانية، ان تأخذ دورها لتوجيه قراراته بما يتلاءم ومصالح شعوبهم والانسانية جمعاء. وفي نهاية المطاف، فان قرارات المؤتمر ليست ملزمة لأحد. وبامكان اي بلد ان يقرر لنفسه ما ينفذه وما يرفضه من التوصيات.

من هذا المنطلق، فان المؤتمر حيوي وضروري. ونتمنى له ان يخرج بأبحاث وتوصيات نافعة لمستقبل البشرية ونموها الطبيعي المشرف، بعيدا عن الكوارث التي نشهدها في عصرنا بسبب الجهل والقهر والجوع.

(«الاتحاد»)

الفاتيكان والاسلاميون التقليديون يتهمون المشرفين على مؤتمر السكان بتشجيع الاجهاض والانحلال الاخلاقي!

● الحملات التحريضية تركزت على الدعوات التي يتضمنها مشروع خطة العمل، المقدمة لمؤتمر القاهرة، لتطوير توعية النساء والدفاع عن حقوقهن في الانجاب ● مخاطر وباء «الايدز» الرهيب، الذي تصفه خطة العمل بالتهديد الرئيسي للصحة في العالم باسره، لم تثر اعتراضات تذكر! ●

● بقلم: حنا الغاوي ●

● لم يثر موضوع مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) الوارد في الفصل الثامن من مشروع خطة العمل المطروحة على المناقشة في مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية، المقرر ان يبدأ اعماله اليوم الاثنين، اعتراضا خلافا لقضايا اثارت انتقادات حادة كالاجهاض والحق بالتمتع بصحة تناسلية سليمة.

فقد اثارت القضايا المطروحة في الفصلين السابع والثامن من مشروع خطة العمل، التي يناقشها المشاركون في مؤتمر القاهرة من الخامس الى الثالث عشر من ايلول الجاري، انتقادات شديدة من قبل القيادات الدينية المسيحية والاسلامية.

ووصلت الاعتراضات الى حد تهديد الجماعة الاسلامية المتطرفة المسلحة بالتعرض للمشاركين في المؤتمر. وقد امتنعت دول عربية عن المشاركة في المؤتمر مثل السعودية والسودان ولبنان والعراق.

وقد شن الفاتيكان والاسلاميون التقليديون، في مصر ودول عربية اخرى، حملة على المؤتمر واتهموا المشرفين على تنظيمه بتشجيع الاجهاض والانحلال الاخلاقي. وقد تركزت الحملات على الدعوات التي تضمنها مشروع خطة العمل لتطوير «توعية النساء والدفاع عن حقوقهن في الانجاب وتمتع الازواج بصحة جنسية وحقوق تناسلية».

وقد عرف مشروع خطة العمل مفهوم الصحة التناسلية بانها «حالة من السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد عدم وجود مرض او عجز في جميع الامور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته».

وشدد مشروع خطة العمل على ان «حجر الزاوية في الصحة الجنسية والتناسلية يتمثل بالاعتراف بالحق الاساسي لجميع الازواج والافراد في ان يبادروا بانفسهم بحرية ومسؤولية لتحديد عدد اولادهم وفترة المباعدة فيما بينهم وتوقيت انجابهم».

ودعا مشروع خطة العمل الدول الى السعي الجاد لتوفير الصحة التناسلية. واعتبر ان الصحة التناسلية يجب ان تشمل «المعلومات والخدمات المتعلقة بتنظيم الاسرة والرعاية، قبل واثناء وبعد الولادة، والوقاية من الاجهاض وتخفيف عواقب الاجهاض والرعاية الصحية للنساء والاطفال ووقاية ومعالجة العقم والامراض المنقولة جنسيا» ومنها الايدز.

واشارت خطة العمل بصورة خاصة الى ان «اعداد النساء المعرضات لخطر الاصابة بالايدز وللامراض الاخرى المنقولة جنسيا نتيجة السلوك الجنسي، الذي ينطوي على مخاطر شديدة، لدى شركائهن في عدد من الدول يتزايد، كما ان ممارسات ضارة مثل تشويه الاعضاء التناسلية للاناث تعرض صحة النساء لخطر رئيسي على مدى حياتهن».

وفي الوقت الذي اثارت هذه القضايا انتقادات حادة، لتعرضها لمحرمات دينية وتقاليد اجتماعية، فان مخاطر الايدز الذي وصفته خطة العمل بالتهديد الرئيسي للصحة في الدول النامية والمتقدمة على السواء لم يثر اعتراضات تذكر.

واوردت خطة العمل تقديرات لمنظمة الصحة العالمية تشير الى ان الاعداد المتراكمة لحالات الايدز في العالم وصلت في العام ١٩٩٢ الى ٢.٥ مليون حالة، وان ما يربو على ١٤ مليون شخص قد اصيبوا بفيروس قصور المناعة. ودعت الخطة الى معالجة موضوع الايدز وتقويم اثاره على السكان، في اطار مجموعة من القطاعات الاجتماعية.



وبالفعل فان الايدز يشكل تهديدا خطيرا لا يطول الدول المتقدمة فقط، بل ايضا الدول النامية، ولا سيما الدول الاسيوية والافريقية. ولا تملك هذه الدول وسائل مكافحة الوباء، خلافا للدول المتقدمة التي تسعى جاهدة وتنفق مبالغ طائلة لوقف انتشاره.

وقد اشارت الدراسة الى وجود حالات من الايدز في ١٦٤ دولة، والى وجود حالات الاصابة بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة في جميع الدول. وقد بلغ عدد المصابين بفيروس الايدز ٤.٥ ملايين شخص في ١٥ دولة افريقية في العام ١٩٩٠، اي اكثر من نصف عدد المصابين به في العالم، في الفترة ذاتها، البالغ عددهم ثمانية ملايين شخص.

وقالت الخطة ان ٨ في المئة من المصابين بالوباء يعيشون في امريكا اللاتينية وان شخصا واحدا من كل ٣٠ شخصا في جنوب شرق اسيا مصاب بالايدز. واكدت ان ٦٨ في المئة من حالات الاصابة بهذا المرض مسجلة في دول جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا. واعتبرت الدراسة ان اثر الايدز على الهيكل الاجتماعي سيكون عميقا، لانه يصيب السكان الشباب بين ٢٥ و٤٥ عاما... وستفقد هذه المجتمعات ابناءها الشباب بالاضافة الى ان العديد من الاطفال سيصبحون يتامى.

وتقدر تكاليف العلاج المباشر لحالات الايدز في افريقيا بمبالغ تراوح في زائير بما بين ١٣٢٢ دولارا و ١٥٨٥ دولارا للفرد والتكاليف غير المباشرة بما بين ٨٩٠ دولارا و٢٦٦٣ دولارا. ومن الواضح ان هذه الدول لا تملك المقدرة على تحمل هذه التكاليف الباهظة.

وقد شدد باسيي بانجوري، عضو وفد سيراليون، على ان «عدم الموافقة على طرح مشكلة الاجهاض، وعدم اثارة طرح موضوع الايدز انتقادات حادة، ينبعان من الاختلاف في التوجهات حيال القضيتين اذ ان اتخاذ قرار بشأن الاجهاض مسألة خيار شخصي، فيما لا تعتبر الاصابة بالايدز خيارا باي حال». واكد ان تجاهل هذه المشكلات «لا يزيلها، وان طرحها ونشر المعلومات المتعلقة بشأنها يشكل اجراء لا بد منه لمعالجتها بفعالية».

وشدد د.م. لوكولي، احد اعضاء وفد سوازيلند، على ان تجاهل هذه القضايا «لا يفيد في التصدي للمشكلات التي تطرحها».

ويرى خبراء في الامم المتحدة ان المجتمعات العربية، التي ابدت اعتراضات شديدة على التعامل مع مواضيع الصحة التناسلية والاجهاض لم تبد اعتراضات تذكر على موضوع الايدز «لان هذه المجتمعات لم تشعر بعد بالخطر الداهم لهذا الوباء الذي يطرق ابواب المنطقة».

واضاف المصدر نفسه «ان التصدي بعنف لطرح موضوع الاجهاض لا يشكل الحل المناسب لهذه المشكلات، لان منطق التجاهل والرفض المطلق لا يلغي واقع انتشار الايدز ولا ممارسة عمليات الاجهاض. وقد يكون الانتشار السريع للايدز في افريقيا درسا يجدر ادراك ابعاده والافادة من التجربة التي يقدمها كي لا تجد المجتمعات العربية نفسها في وضع مماثل».

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

(. . . , . ٥,٤١) نسمة عدد سكان اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت دائرة الاحصاء المركزية للسكان بيانا عممته على وسائل الاعلام، امس الاحد، بمناسبة حلول السنة العبرية الجديدة، قالت فيه ان عدد سكان اسرائيل بلغ بانتهاء السنة العبرية (. . . . . ٥,٤١) نسمة.

وبلغ عدد السكان اليهود (. . . . ٤,٣٩٢) نسمة اي نسبة (٨١,١٪) ونسبة العرب (١٨,٩٪) وهم يتوزعون على النحو التالي: (٧٧٠) الف مسلم (١٤,٢٪) و(١٦٠) الف مسيحي (٣٪) و(٩٠) الف درزي (١,٧٪).

وتشير الاحصائيات الى ان عدد سكان الدولة ازداد في العام العبري الحالي الذي ينتهي اليوم (٢,٣٪) فيما كانت الزيادة في العام الذي سبقه (٢,٤٪) وبلغة الارقام ازداد عدد السكان بـ (١٢٥) الف نسمة، (٦٠٪) كان من الولادات الطبيعية.

وازداد عدد اليهود بـ (٨٥) الف نسمة (٥٥٪) منهم نتيجة الولادة الطبيعية. وبذلك سجل انخفاضا عن العام الذي سبقه. فقد انخفضت الزيادة من (٢,٢٪ - ٢٪).

وقدم الى البلاد في السنة العبرية المنتهية اليوم (٧٥) الف قادم جديد، بالنسبة ذاتها للسنة التي سبقتها. و(٨٥٪) منهم جاءوا من «رابطة الدول المستقلة».

وتشمل الارقام المذكورة اعلاه القدس العربية وقرى الجولان السوري المحتل.

الملفت للانتباه ان الاحصاء يشمل تفاصيل عن الزيادات في الوسط اليهودي فقط.

شجار عمومي مؤسف في مجد الكروم!

● الشجار يسفر عن اصابة العديد من الاهالي بجراح واحتراق احد البيوت وتحطيم زجاج النوافذ ● قوات كبيرة من الشرطة ووحدة المهمات الخاصة، بكامل عتادها، تهرع الى القرية وتجري حملة اعتقالات عشوائية! ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تجددت الاشتباكات، مساء امس الاحد، في مجد الكروم بعد ان لم تجد مساعي الصلح لاصلاح ذات البين بين المتخاصمين من الاهالي.

وجرى تبادل للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة، الامر الذي اسفر عن إحتراق احد البيوت واصابة العديد من الاشخاص بجراح وتحطيم زجاج النوافذ.

وهرعت سيارات الاسعاف وقوات كبيرة من الشرطة ووحدة المهمات الخاصة «ي.سم» بكامل عتادها وانتشرت في جميع انحاء القرية وقامت بحملة اعتقالات عشوائية شملت عددا من اهالي قرية نحف الذين جاءوا لاصلاح ذات البين وتهدئة الاوضاع.

وحتى كتابة هذه السطور عند منتصف الليل كانت الاوضاع في القرية متوترة ودوريات الشرطة المكثفة تجوب الشوارع.

وكان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قد قرر صباح امس الأحد، تمديد فترة اعتقال اربعة شبان من مجد الكروم، ليومين بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بمشاركتهم في شجار عمومي وقع في القرية، مساء أمس الأول السبت.

وحسب اقوال ممثل الشرطة، يشتبه بأن الأربعة شاركوا في شجار عمومي وقع على خلفية نتائج معركة الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي. وأصيب عدد من المواطنين بجروح جراء استعمال الات حادة ورشق الحجارة. والحقت الاضرار بالسيارات وشبابيك المنازل.

وانكر المشتبه بهم الاربعة التهمة ومنهم من قال انه تواجد في المكان لاصلاح ذات البين.

وكان الشجار في مجد الكروم بدأ بين شابين من عائلتين مختلفتين وامتد ليشمل قطاعا واسعا من الناس وذلك على خلفية المعركة الانتخابية.

وفور شيوع نبأ الشجار هرعت الى قرية مجد الكروم وفود من قرى نحف والبعنة ودير الأسد ورؤساء المجالس المحلية فيها ووجهاء، لاصلاح ذات البين والعمل على تهدئة الاوضاع، فيما هرعت قوات من الشرطة وأغلقت مداخل القرية الغربية والشرقية في محاولة للسيطرة على الاوضاع.

وتشكلت لجنة تبذل مساعيها لتهدئة الاوضاع واعادة المياه الى مجاريها في القرية.

افتتاح مركز «الفطام والطهارة» رسميا في الطيبة

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - باشر مركز «الفطام والطهارة» رسميا في مدينة الطيبة عمله، يوم امس، بعد ان حصل على رخصة من مسجل الجمعيات في البلاد ومن وزارة الصحة.

وقال رئيس المركز رفيق عازم، حال افتتاح المركز رسميا: «جاء ثمانية من المدمنين الى المركز واجريت لهم الفحوصات وتم استيعابهم فيه، وسيقدم المركز خدماته بهدف مكافحة آفة المخدرات ليس في الطيبة وحدها بل في القرى الاخرى».

وناشد عازم كل قادر، زيارة المركز وتقديم المساعدات المادية ليتمكن من تقديم الخدمات اللازمة.

استقالة وزير المالية البرازيلي بعد فضيحة تسجيلات سرية

●برازيليا - قدم وزير المالية البرازيلي روبنز ريكوبيرو، استقالته بعد ان تمكن خصومه السياسيون من تسجيل محادثة خاصة تكشف كيف يتدخل لصالح مرشح الحكومة للانتخابات الرئاسية.

وقالت شبكة «غلوبو» البرازيلية للتلفزة التي اعلنت ذلك ان الاستقالة جاءت بعد ان نشرت الصحف نص الحديث الخاص الذي جرى بين الوزير وأحد الصحفيين من اقربائه والذي تمكن خصومه السياسيون من تسجيله.

وقد اعترف ريكوبيرو وهو سفير سابق في واشنطن في هذا الحديث كيف يعمل لصالح مرشح الحكومة للانتخابات الرئاسية فرناندو هنريك كاردوسو وكيف ستعمل الحكومة بعد الانتخابات على «قمع الاضرابات» اضافة الى استغلال بعض البرامج التلفزيونية الناجحة لهذه الغاية.

رابين وبيرس يتنافسان على جا...

● القدس - تدور حرب صامتة بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته شمعون بيرس، بعد ان اطلق كل منهما حملته للفوز بجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٤.

وقال وزير اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه «كل منهما يقود حملة نشيطة لهذه الغاية. كلاهما في السبعين من العمر وبلغا ذروة حياتهما السياسية ويفكران بتحقيق المجد وبالمكانة التي سيخصصها لهما التاريخ وقد اصبحت هذه الجائزة اولوية بالنسبة الى كل منهما».

واستنادا الى مصادر رسمية فان مدير مكتب رئيس الوزراء، الصحفي السابق ايتان هابر يقوم بتنسيق جهود رابين لكسب دعم الولايات المتحدة، فيما يتولى اوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية حملة بيرس في اوروبا.

ويسود اعتقاد عام في اسرائيل بأن احد الرجلين سيفوز حتما بجائزة نوبل للسلام. وستمنح هذه الجائزة في ١٤ تشرين الاول في اوسلو حيث عقدت المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي ادت الى التوقيع على اعلان المبادئ، في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن.

وكانت جائزة نوبل للسلام منحت في العام ١٩٧٩ الى كل من رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن والرئيس المصري السابق انور السادات، الراحلين اللذين وقعا معاهدة سلام بين بلديهما.

واعتبر موظف اسرائيلي رفيع انه «من الافضل ان تمنح الجائزة لرابين وبيرس معا. سيكون مأساويا الا يحصل عليها بيرس».

ورابين، ايضا، يهتم بالمجد ويدرك جيدا اهمية دوره التاريخي رغم انه ينفي ذلك باستمرار. فحين كان رئيسا للاركان قاد القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧.

ويستعين بيرس بمواهبه الدبلوماسية في حملته للفوز بجائزة نوبل. فقد قال «انني لا اسعى الى تحقيق المجد. انني افضل السلام على جائزة نوبل. واذا وقع رابين على السلام وحصل على الجائزة فانني سأكون اول مهنئيه».

الا ان هذا لا يمنع احد الوزراء، الذي طلب عدم كشف اسمه من التأكيد على ان معركة صامتة تدور بين الرجلين.

وهناك خصومة قديمة ...
الى الخمسينات حين كا...
اسرائيلي دافيد بن غوري...
الجيش اليهودي السري كا...
وفي العام ١٩٧٩ ات...
برتي» ومصاب بـ «جنو...
بهذا الكتاب.

واساء هذا النزاع المر...
«البطل». ويرى المراقبون...
كارثية اذا ما تجاهلت لجنة...
وتقاسم الخصمان الق...
الفلسطينية ياسر عرفات...
البيسكو. في المقابل فا...
منحها اسبانيا يوم الجمع...

وزارة المعارف تعتذر لمدير المدر... الذي زعمت انه بدون شه...

□ امس الاحد، وبعد ان قدم المدير للوزارة شهادة البجروت... دائرة الامتحانات في الوزارة رسالة اعتذار □ المدير يقول لـ «... كبيرة. ولن اسكت على هذا. لكن همي الاساسي سيكون في...

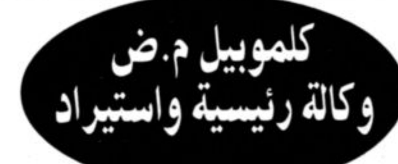
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر مدير دائرة الامتحانات في وزارة المعارف، السيد موشيه دكلو، امس الاحد، رسالة اسف واعتذار عما سببته دائرته لمدير المدرسة النصراوي عندما اعلنت انه لا يحمل شهادة بجروت.

وقال دكلو في رسالة وجهها الى نائب مدير القسم التربوي، السيد بنيامين امير، والى مدير عام الوزارة، د. شمشون شوشاني، ووصلت نسخة منها الى «الاتحاد»: «في اللقاء الذي عقدناه مع السيد.. (هنا ذكر اسم مدير المدرسة المذكور ورقم هويته)، خريج المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، قدم لنا تقريرا بالعلامات يؤكد حقه في الحصول على شهادة بجروت. التقرير اصلي. وليس عندنا في طاقم دائرة الامتحانات اي شك في صحة ومصداقية التقرير. وانني لاعبر عن اسفي واعتذاري لما سببناه للسيد (..) من ازعاج. وسوف نفحص السبب الذي جعلنا نصدر وثيقة اخرى في تموز ١٩٩٤ تقول انه لا يستحق شهادة بجروت».

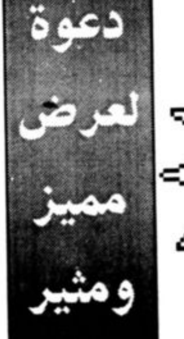
ويذكر ان رسالة من وز...
صيغت مرتين، في تموز وفي...
فيها ان المدير المذكور لا ي...
بجروت. الامر الذي اثار...
تعيينه مديرا لمدرسة ا...
النفوذ. ومنذ ان نشر ال...
النبأ والمدير يعاني م...
بسببه.

وفي حديث مع نائبة ال...
الوزارة اكدت ان الوزارة...
اعتذارا رسميا للمدير.

اما المدير نفسه، قا...



تل ابيب - يغئال الون ١٢٥
ت: ٣/٦٩٥٧١٧٧.
حيفا - شارع هعتسموت ١١٨
ت: ٤/٥٢٦٢٤١.
بئر السبع - عمارة تنوفا - شارع ماكس نوردو ت: ٧/٢٨٠٤٣٦.





دعوة
لعرض
مميز
ومثير







...سان على جائزة نوبل للسلام

... يتسحاق
...كل منهما

...ا يقود حملة
...وة حياتهما
...لهما التاريخ

...راء الصحفي
...ات المتحدة.
...ي اوروبا.
... بجائزة نوبل
...حيث عقدت
...ي ادت الى

... من رئيس
...السابق انور

...لجائزة لرابين

...خي رغم انه
...سرائيلية في

...ة نوبل. فقد
...جائزة نوبل.
...هنئيه».
... من التأكيد

وهناك خصومة قديمة جدا باتت «اسطورية» بين بيرس ورابين. وهي تعود الى الخمسينات حين كان بيرس معاونا مقربا جدا من اول رئيس وزراء اسرائيلي دافيد بن غوريون واصدر امرا بالغاء وحدة من قوات النخبة في الجيش اليهودي السري كان رابين احد قادتها.

وفي العام ١٩٧٩ اتهم كتاب اصدره رابين وزير خارجيته بأنه «متآمر لا يرتوي» ومصاب بـ «جنون العظمة». وقد استمتعت المعارضة اليمينية طويلا بهذا الكتاب.

واساء هذا النزاع المرير بين الرجلين الذي تخللته فترات هدنة الى حزب «العمل». ويرى المراقبون انه من الممكن ان يندلع مجددا وان تكون عواقبه كارثية اذا ما تجاهلت لجنة نوبل بيرس.

وتقاسم الخصمان القديمان في تموز الماضي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، جائزة «هوفويت بوانيي» للسلام التي تمنحها اليونيسكو. في المقابل فان بيرس لم يحصل على جائزة التعاون الدولي التي منحها اسبانيا يوم الجمعة الاخير.

امرأة تقطع عضو زوجها التناسلي!

● بنما - اقدمت امرأة شابة تحت تأثير الغضب من رؤية زوجها في سريرهما الزوجي مع امرأتين اخريين، على قطع عضوه التناسلي وخصيتيه مما تسبب في وفاته.

وقالت الشرطة ان اوسيبيا مويا، (٣٢ عاما) استخدمت سكينا حادا للانتقام من خيانة زوجها داغوبرتو بابيلونيو.

وبالرغم من صرخات الاستغاثة التي اطلقها الزوج والبالغ من العمر (٢٨ عاما) فقد توفي من جراء النزيف امام منزله في حي صن ميغيليتو الشعبي في العاصمة البنمية.

وقد اطلقت الصحف المحلية التي اهتمت كثيرا بالمأساة على اوسيبيا مويا اسم «لورينا بوبيت» بنما في اشارة الى المرأة الاكوادورية الشابة التي ثبتت براءتها في الولايات المتحدة بعد ان قطعت عضو زوجها التناسلي. وكانت هذه القضية حظيت باهتمام الصحافة الامريكية والعالمية على نطاق واسع.

٢٧ قتيلا وثمانية جرحى جراء سقوط باص في قناة في مصر!

● القاهرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان ٢٧ شخصا ماتوا غرقا وان ثمانية آخرين اصيبوا بجروح، امس الأحد، عندما سقطت الحافلة التي كانت تقلهم في قناة بصعيد مصر.

واوضحت الوكالة ان حافلة للنقل العام كانت متجهة من سوهاج الى القاهرة انقلبت وسقطت في قناة بمحاذاة الطريق قرب المنيا (٢٤٠ كم جنوب القاهرة) بعد ان فقد السائق سيطرته عليها.

واضاف المصدر ان رجال الانقاذ تمكنوا من انتشال جثث الضحايا من الحافلة وان الجرحى نقلوا الى المستشفى.

ضبط ٤٢ كغم من الافيون في طهران واعتقال ١٩ شخصا

● طهران - الوكالات- ذكرت الصحف الايرانية ان قوات الامن الايرانية اعتقلت ١٩ تاجر مخدرات في طهران، وضبطت ٤٢ كغم من الافيون، من دون ان تحدد تاريخ هذه العملية.

واضافت ان هؤلاء التجار كانوا يوزعون المخدرات في عدد من احياء طهران.

وكانت السلطات الايرانية اكدت انها ضبطت اكثر من ٥٢ طنا من المخدرات في ايران، منذ اذار الماضي.

وتعد هذه الارقام مرتفعة بالنسبة الى الاعوام السابقة.

وطوال العام ١٩٩٣ عثر في ايران على نحو ٩٥ طنا من المخدرات المختلفة (خصوصا من الافيون) الواردة من افغانستان وباكستان.

يشار الى ان ايران تعاقب بشدة على الاتجار بالمخدرات وتعاطيها وفقا للقانون الصادر في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩، والذي ينص على توقيع عقوبة الاعدام على اي شخص يقبض عليه وفي حوزته اكثر من خمسة كغم من الافيون.

مقتل ١٤ شخصا في عملية ثأرية عشائرية في الباكستان!

□ لاهور (باكستان) - نقلت الصحف، أمس الاحد، عن مصادر الشرطة ان ١٤ شخصا قتلوا، امس الأول السبت، في عملية ثأر عشائرية تعود جذورها الى اربعين سنة في قرية «كوتلي أنت» قرب لاهور وسط البلاد.

وقالت الصحف ان منفذي العملية رقصوا حول جثث ضحاياهم حتى ساعة متأخرة من الليل قبل ان يتفرقوا!

ويعود الثأر بين عشيرتين الى خلاف حول ملكية عقارية.

وقد اقتحم القتلة ليلا بيتا للعائلة المعادية وقاموا بقتل الأب وابنائه الثلاثة وابنتيه قبل ان ينتقلوا الى بيت آخر حيث قتلوا ثمانية آخرين من العشيرة نفسها.

واعتقلت الشرطة سبعة اشخاص فيما رفض القرويون مساعدة السلطة في نقل الضحايا الى المشرحة.

وفاة كبير المعمرين الايرانيين عن عمر ١٥٣ عاما

● طهران - اكدت وكالة الانباء الايرانية، امس الاحد، ان كبير المعمرين الايرانيين توفي يوم الخميس الماضي، عن عمر ١٥٣ عاما تاركا وراءه (٢١١) من الاولاد والاحفاد بعد ان تزوج سبع مرات.

واضافت الوكالة ان كربلائي مالك اران الذي كان يعمل حدادا في منطقة مسجد سليمان في محافظة خوزستان (جنوب غرب ايران) كان يتبع نظاما غذائيا يرتكز اساسا على الحليب ومشتقاته ولم يواجه يوما في حياته الطويلة مشاكل صحية خطيرة.

ولم توضح الوكالة كيف تم التأكد من عمر مالك اران الذي كان احد كبار المعمرين في العالم.

...در لمدير المدرسة النصراوي ...بدون شهادة بجروت

... للوزارة شهادة البجروت التي يحملها، اصدر مدير ...عتذار □ المدير يقول لـ «الاتحاد»: لقد اسيء لي اساءة ...ي الاساسي سيكون في تطوير المدرسة □

... اللقاء الذي
...ا ذكر اسم
...رقم هويته)،
... البلدية في
...ا بالعلامات
...على شهادة
...وليس عندنا
... اي شك في
... وانني لاعبر
...بيناه للسيد
...وف نفحص
...وثيقة اخرى
... لا يستحق

...شهادة بجروت».

ويذكر ان رسالة من وزارة المعارف ...ت مرتين، في تموز وفي آب، قيل ...ها ان المدير المذكور لا يحمل شهادة بجروت. الامر الذي اثار ضجة ضد تعيينه مديرا لمدرسة ابتدائية في الناصرة. ومنذ ان نشر الموضوع بين ... والمدير يعاني من المساس ...

وفي حديث مع نائبة الناطق بلسان الوزارة اكدت ان الوزارة سوف تنشر اعتذارا رسميا للمدير.

اما المدير نفسه، فقد قال لـ «الاتحاد»، مساء امس، بعد ان اخبر بنص الرسالة: «انا سعيد بأن الحقيقة ظهرت اخيرا للناس. انا بالطبع واثق من شهاداتي. لكن الادعاء بأنني لا احمل شهادة بجروت تسبب لي بأضرار شديدة، لا اتمنى لاحد ان يصاب بها. ولذلك لن اسكت على مثل هذا الخطأ. ولن اكتفي بالاعتذار. وسأتوجه الى القضاء ضد الذين تسببوا لي بالضرر». واضاف: «لكن همي الاساسي كان وسيبقى العمل على تطوير المدرسة وادارتها على طريق النجاح والتقدم الدائم لخدمة طلابها».

تتهم زوجها، امام القضاء، «بقهرها ماديا ومعنويا»!

● ليما - علم من مصدر قضائي ان سوزانا هيغوشي (٤٤ سنة) تقدمت بطلب الى القضاء «باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد للقهر المادي والمعنوي» الذي تتعرض له من قبل زوجها البرتو فوجيموري رئيس بيرو.

وذكرت السيدة الاولى السابقة التي تدعمها حركات الدفاع عن حقوق المرأة في بيرو انها لا تتمكن من رؤية اطفالها الاربعة منذ شهر وتستند في بقية طلبها الى انها تتعرض «لعقوبة معنوية على ارائها كمعارضة منذ اسقط زوجها عنها لقب السيدة الاولى مما يعد عمل اذلال علنيا»، حسبما اوضحت المحامية الموكلة عنها فيوليتا برموديز.

وتعيش اسرة فوجيموري مشتتة منذ شهر.

وقد حضرت زوجة فوجيموري الاحتفالات ببدء مراسم دفن الاساتذة الجامعيين العشرة الذين قتلتهم جماعة من العسكريين سنة ١٩٩٢ وعثر مؤخرا على رفاتهم. ويقول المراقبون ان سوزانا هيغوشي سجلت بحضورها موقف معارضة جديدا لحكومة زوجها.

فتى يذبح عجوزا في الثمانين!

□ شيكاغو (الولايات المتحدة) كشفت الشرطة الامريكية ثالث جريمة يرتكبها اطفال خلال بضعة ايام بطلها طفل في الحادية عشرة قام بذبح عجوز في الثمانين في اثناء عملية سطو جرت العام الماضي.

واوضحت الشرطة ان الفتى الذي لم تشر الى هويته، اعترف بهذه الجريمة خلال استجوابه، يوم الجمعة الماضي.

وقالت الشرطة انه عثر على أنا جيلفيس (٨٠ عاما) التي كانت جارة الفتى في احد احياء شيكاغو في تشرين الاول عام ١٩٩٣. واعترف الفتى للشرطة انه ضرب العجوز بعصا على رأسها قبل ان يذبحها.

● ابراهام ميلاميد ●

انطباعات من الصين - ٦

تجربة رائدة في تحديث المصانع القديمة

*** رفع مستوى المعيشة عدة اضعاف * الصين ترفض نصائح الاقتصاديين وتنتهج نهجا خاصا ***

عدّد الرفاق الصينيون سلسلة من المعطيات تشهد على النتائج المباركة لهذه السياسة. وفي سنة ١٩٧٨، اي السنة الاولى لانتهاج الاصلاحات الاخيرة في فترة اليسارية المتطرفة في تطور المجتمع الصيني. كان انتاج الحبوب ٣٠٠ مليون طن، بينما في سنة ١٩٩٣ ارتفع هذا الانتاج الى ٤٥٠ مليون طن، وتحسن وضع الفلاحين المادي، وارتفع مستوى الحياة، وصار لدى الاكثرية جهاز تلفزيون وثلاجة واثاث بيتي آخر، واصبحت هناك وفرة في المنتجات الزراعية في الاسواق. ويوضح الرفاق الصينيون بأن الجمهور اصبح راضياً ومسروراً اكثر. ودخل الفلاحين ارتفع من (١٣٤) «يوان» في سنة ١٩٧٨، الى (٩٢١) يوان في سنة ١٩٩٣، اي انه ارتفع بسبعة اضعاف وما زال يواصل الارتفاع بمعدل ٧٪ في كل سنة، فيما ارتفعت مداخيل المدن بـ ٥٪ في السنة.

زرنا، خلال جولتنا، قرية صغيرة اسمها تان تيان تقع على حدود بلدية بكين، ويعيش في هذه القرية ٤٤٠٠ نفس من الفلاحين، وتمتلك القرية ٣٨٠ هكتاراً من الارض، وهذه هي قرية صغيرة نموذجية، كانت تعيش في الماضي في فقر مدقع، على الرغم من كونها قريبة من العاصمة.

منذ سنة ١٩٧٨ تغير وضع القرية من النقيض الى النقيض، واستخدام التكنولوجيا الحديثة احدث ثورة في كل نواحي الحياة فيها. ففي سنة ١٩٧٨ كان انتاج الهكتار الواحد من الحبوب ٤.٥ طن، اما اليوم فينتجون من الهكتار الواحد ١٠.٥ طن، والقيمة الاجمالية للانتاج الزراعي للقرية ارتفعت من ٢٠٠ الف يوان الى ٣.٦ مليون يوان. وتمتلك القرية الفي بقرة حلوب تعطي الواحدة ٣٥ ليترا من الحليب يوميا، وتربي القرية الدواجن، الخنازير، الابقار، والاغنام، وبنوا في القرية مصنعاً للنسيج (اشترينا منها جاكيتات، الواحدة بـ ٦٠ يوان، اي ٧.٥ دولار)، ومصانع للادوية، للسجاد، لمواد البناء، وغيرها. ويعمل في مصنع النسيج ٩٠٠ عامل وفي البناء الف عامل، والقرية تفخر بمدرستها الثانوية النموذجية، والتي، لدهشتنا، شاهدنا فيها مختبرات حديثة جدا، واقساما لتعليم اللغات الاجنبية، واخرى لتعليم واستعمال الحواسيب والاجهزة العصرية الاخرى.

ولم يكن هذا مفاجأة بالطبع، فاستخدام التكنولوجيا العصرية حرر معظم القوى العاملة من العمل الزراعي، التي وجهت اليوم الى الصناعة، وبفضل هذه الحقيقة فان العمل الزراعي بكليته يقوم على ٦٪ من قوة العمل، فيما اشغل في الماضي ٩٥٪ من قوة العمل..

يمكن الافتراض، بأن مثل هذه القرية في هذه الانطباعات، ليس «نموذجا» يراد به اثارة دهشة الاجانب، فهذه هي نزعة، وتوجه يريدون تطبيقه على كل الاقتصاد القروي. وليس صدفة ان القادة الصينيين يقولون، انه ليس هناك اقتصادي في العالم اكثر معرفة في تحليل مناهج قوانين السوق، من اولئك الذين يتطرقون الى الاقتصاد القروي. وان نظرية ماركس الزراعية استخدمت على نطاق واسع لتغيير اقتصاد القرية الصينية، وهنا يمكن ان ترى بشكل عملي كيف تطبق في الحياة النظريات اللينينية على السياسة الاقتصادية الجديدة (نيب) في بداية سنوات الـ ٢٠ في الاتحاد السوفييتي. انتهاج الضريبة الطبيعية (المدفوعة بالمنتوج الزراعي الصيني)، التي توقفت عندها انفا، والتي تعامل معها اقتصاديون في العالم الرأسمالي بسخرية، منح الفلاحين الصينيين امكانية التحرر من الضائقة، وبمقاييس صينية عامة ادت الى زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ضعفين ونصف الضعف، مقارنة بالفترة السابقة للاصلاح.

حتى في الايام الاولى لقيام الصين الشعبية، كانت المهمة الملحة امام القادة، وفي مقدمتهم ماو تسي تونغ، هي بناء صناعة ثقيلة، ولم يكن ذلك تقليدا بسيطا للمبدأ السوفييتي، الذي كانت فيه الصناعة الثقيلة هي البنية التحتية لكل الصناعات الاخرى (انتاج آلات لصناعة الآلات) كعنصر هام جدا في خطط بناء الاشتراكية. وفي ظروف الحصار والتطويق الرأسمالي المعادي فالصناعة الثقيلة كانت تعد قيمة عليا لانتاج وسائل الدفاع وتأمين التجهيز الذاتي في حالة حصار وحدوث اعمال حربية. وعبر الحرب العالمية الثانية لم يكن من الصعب الافتراض كم كان مثل هذا الفهم مبررا. فالاتحاد السوفييتي صمد ببطولة في عبء الحرب الثقيل وصد آلة الحرب النازية وجلاوزة هتلر، وكان ذلك وبمدى كبير بفضل وجود الصناعة الثقيلة.

لقد ورثت القيادة الصينية في سنة ١٩٤٩ من الانظمة السابقة، صناعة ضئيلة وبدائية وآلات مستهلكة وقديمة، في ابنية متساقطة، هذا فضلا عن قوة عمل غير مدربة او مؤهلة للظروف الجديدة. ولقد شاهدنا بأم اعيننا، في اثناء زيارتنا لمصنع انتاج المحولات الكهربائية الثقيلة في مدينة شن يان، وقد وسع واصلح وامتد على مساحة هائلة في ظل النظام الشعبي، ولم يجر توسيعه من ناحية المساحة فقط، انما وسع ايضا مجال الانتاج لانواع جديدة لم تكن معروفة قبلا، وينتج المصنع اليوم ٣٠٠ نوع من المحولات مع قطع غيار، وعشرات القطع الاخرى في مجال المعادن والالكترونيات. وهذا المصنع وحسب حجم انتاجه، هو الثاني في العالم من حيث الحجم بعد مثيله في اوكراينا، الذي بني زمن السلطة السوفييتية. وفي احد اقسام المصنع شاهدنا محولا يماثل ارتفاعه ارتفاع بناء من ٣٧ طابقا وقوته ٣.٦ مليون واط. وانتاج هذا المصنع يصدر الى باكستان، ماليزيا، بنما، والى دول اخرى، وجزء كبير من الانتاج يزود الاحتياجات الداخلية للبلاد. وكل المواد الخام تأتي من مصادر صينية، وجزء من الآلات حتى الآن في المصنع هو من الاتحاد السوفييتي، والقسم الاخر من صنع الصين، مع ان ساعات وحواسيب المراقبة هي امريكية.

ولنأخذ مصنعا آخر من ايام ما قبل الاصلاح، فلقد زرنا عددا من اقسام المجمع لانتاج الفولاذ في مدينة آن شان في اثناء عملها. وكان هذا المجمع اقيم في سنة ١٩٥٨، وهو اليوم اكبر منتج للفولاذ وله فروع كثيرة في منطقته، ومناجم في منطقة آن شان تزود المواد الخام للمجمع ويزود ٢٥٪ من احتياجات البلاد للمعادن. والمجمع يصنع الواح الفولاذ المختلفة بسمك ٢ - ١٠٠ ميلليمتر والقضبان الحديدية للقطارات والكثير من المصنوعات الاخري من الفولاذ. والارقام تتحدث عن تطور المجمع، ففي سنة ١٩٥٨ كان حجم الانتاج فيه ٦٠٠ الف طن في السنة، وفي سنة ١٩٩٣ وصل انتاجه الى ٨ ملايين طن من الفولاذ، وطول خطوط السكك الحديدية التي تخدم وتوصل بين اقسامه المختلفة تصل الى ١٥٠ كيلومترا.

مثل هذا المجمع، ودون ان يجري تجديد آلات الانتاج بشكل كبير، موجود وقائم في لواء ليونغ يانغ، وفي مدن شانغ يان وان شان، وهي مصانع لانتاج التراكتورات، الساعات (العدادات)، الحرير، الدراجات (وقد زرنا قاعة العرض للمصنع، وكان على خطوط الانتاج ٢٠٠ نوع من الدراجات ومن جودة عالية جدا واسعارها كانت مفاجأة حسب مقاييسنا، اعتبارا من ٣٠ حتى ٩٠ دولارا. ولذا ليس من العجيب ان تشكل الدراجات وسيلة المواصلات الاساسية داخل المدن وبين القرى).

ويسأل السؤال، وسألنا نحن ايضا، ما العمل بهذه المصانع التي جيلها قبل الاصلاحات، ولا تمتاز بالتقنية الحديثة، والتي لا تغطي نفقات انتاجها، والتي لا تتناسب فيها دائما اساليب الانتاج مع الاحتياجات ومتطلبات الازمنة الحديثة، التي تدخلها الصين في السنوات الاخيرة باندفاع وبشجاعة. وكل هذه المصانع في ملكية الدولة وبنيت خلال السنوات القاسية بعرق وبدم الشعب العامل. واذا ما كان بمقدورنا تصديق اقتصاديين معينين، يشتغلون اقل بمشاكل عصرنا ويشتغلون اكثرية وقتهم بتقديم «النصائح» وبتجريح كل ما انتج في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية السابقة،" ويدعون الى ضرورة هدم هذه المصانع من اساسها والى ابادة آلاتها من اجل اقامة مصانع حديثة مكانها تتناسب وتتلاءم مع المرحلة الجديدة من علاقات الانتاج الرأسمالية. ونوع آخر من الاقتصاديين، الذين تلوح امام عيونهم صور مغرية لعمل مربح، يوصي بالخصخصة وبيع المصانع للقطاع الخاص.

ان بناة الاشتراكية ذات الخاصية الصينية يعرفون النتائج المأساوية للخصخصة في الدول الاشتراكية سابقا، حيث كشف اصحاب رؤوس الاموال فقط (القطاع الخاص) عن وجه الخصخصة الحقيقي وادى الى احداث تراجع حتى عما كان، ولهذا رفضوا الاقتراحين معا. فلم يهدموا هذه المصانع ولم ينفذوا الخصخصة، الا انهم انتهجوا توجها جديدا، في تحويل هذه المصانع الى مصانع لها القدرة على الربح ولكي تكون جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد الصيني، ليس بأساليب بيروقراطية وادارية، بل باقناع عنيد ومستمر من القيادة الصينية الاقتصادية لكي تنتقل ادارة مثل هذه المصانع من يد الدولة الى المدراء، والتعاونيات التابعة للعمال من اجل تطويرها وتكييفها مع الظروف الاقتصادية الجديدة الناشئة في سوق محيطها، وذلك دون الاستهانة بفرضية ان هذه المسيرة لا تمر بصورة سلسة ومثالية. ويمكن الافتراض ان هذا النهج ينع الى حد ليس صغيرا الهزات الاجتماعية والاقتصادية في المرحلة الانتقالية لبنى اقتصادية حديثة.

● يتبع ●

يشعياهو ليبوفيتش.. وضرورة تكريمه عربيا

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● الرحيل ...الانتقال الى عالم الأخرة ...الموت هو الشيء الطبيعي في الكائنات الحية، ومهما تختلف التفسيرات حول هذه الظاهرة الطبيعية الإنسانية، فإنها تبقى مؤلمة وألمها يتجاوز نسبيا القريب فالبعيد والأبعد حتى يعم القبيلة او المجموعة السكانية او العرقية او البشرية. وهناك رجال وبشر يعز عليك فقدانهم وليس انت الشخص بل نحن المجموعة.

وبالامس القريب الخميس ١٨/ ٨/ ٩٤ فقد المجتمع الإسرائيلي والقوى العقلانية فيه بشكل خاص احدى الموسوعات الفكرية في العصر الحاضر يشعياهو ليبوفيتش.وكطالب جامعي في جامعة تل-ابيب تشرفت مرة واحدة بحضور محاضرة ولقاء معه بمبادرة لجان الطلاب العرب، اذكر كيف حشر الطلاب في القاعة الواسعة ليسمعوا ليبوفيتش وليحتدم النقاش بين الطلاب بعد اقواله هذه فهو في هذه الناحية كان مفجرا لنقاشات فكرية اكاديمية بين الطلاب وكم كانت مواقفه بالنسبة للاحتلال وضرورة كنسه، وبالنسبة لضرورة تقاسم هذه البلاد في الظروف الحالية حفاظا على الارواح وعلى الحياة نفسها، كم كانت هذه المواقف تساعد الطلاب العرب في شرح وجهة نظرهم امام زملائهم اليهود. بعدها بدأت ابحث عنه في كل لقاء تلفزيوني وفي كل لقاء صحفي وفي كل خبر. وطبعا فعل الامر نفسه كثيرون من ابناء جلدتي. ليبوفيتش الذي وصفه اعداؤه او لنقل خصومه من المعسكر الديني بـ "الكافر" الذي يقوم بالعبادات، والذي وصف حجارة حائط المبكى بانها حجارة هيردوتس التي لا قيمة دينية لها، الذي رفض تسلم جائزة إسرائيل إحتجاجا.

ليبوفيتش رجل العلم من المهد الى اللحد. هو في الحقيقة يعبر عن ظاهرة تاريخية في ظروف بلادنا من الصعب جدا ان تعود بنفس الاسلوب ولكنها ظاهرة احدثت هزات عنيفة في عمق المجتمع الإسرائيلي بالنسبة للقضايا الأساس او ما اعتبره المجتمع «طابو».

من جهة اخرى في حياته حاول البعض وخاصة اليمين توجيه سهام النقد الحاد له واحيانا إتهامه بشيخوخته ولكنه كان يرد بفكر حاد ليثير النقاش ضد متهميه.

خلال ما سمعته عن حياته الشخصية الهادئة الإنسانية ممن عرفه شخصيا ومن موقع قريب كم هو الشبه في العمق الإنساني بينه وبين راحلنا الكبير توفيق زياد الذي اكرمه في حياته بدعوته للناصرة وبإعطائه هدية رمزية هي صورة الناصرة . الناصرة التي عرفت كيف تكرم داعية السلام ايبي نتان من حقنا ان نطلب "منها الآن وهي المجروحة الثكلى مع جماهيرنا البحث عن اسلوب لتخليد يشعياهو ليبوفيتش كما اكرمته في حياته ولو بجناح لكتبه ولتراثه في المكتبة العامة. فالناصرة عودتنا ان تكون الرائدة في هذه المجالات ايضا.

(عرعرة)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❐ ❐ المجتمع العربي: النساء العربيات يرفعن صوتهن

المعرفة الجنسية ليست اباحة الجنس بل ضرورة ملحة للوعي
بمزيد من الشجاعة والانفتاح يمكننا ان نصنع مواطنين اكثر توازنا
الكبت الجنسي يؤدي الى الاغتصاب داخل العائلة

❐ دانت مجموعة من النساء العربيات ازدواجية المجتمع العربي في ما يتعلق بقضيتي الاجهاض والعلاقات الجنسية وذلك عشية التئام المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

فقد التقت حوالي ٥٠ مندوبة عن منظمات نسائية عربية يومي الخميس والجمعة الماضيين في القاهرة، حيث يفتتح المؤتمر الدولي، اليوم الاثنين، في اطار اجتماع تحضيري لعدد من المنظمات العربية غير الحكومية.

واكدت المدرسة المغربية رشيدة الطاهري ان «الاجهاض والعلاقات الجنسية من دون زواج والاغتصاب، كلها ظواهر موجودة في مجتمعنا وان كان القانون لا يعترف بها».

واضافت ان «الاوساط الاسلامية تعتبر تحسين المعرفة الجنسية دعوة الى اباحة الجنس. لكن مثل هذه المعرفة ضرورية في مجتمعنا خصوصا وان الجنس من المواضيع المحرمة التي تتجاهل برامجنا الدراسية عمليا كل ما يتعلق به».

وتابعت المدرسة المغربية «شئنا ام ابينا هناك العديد من شباننا الذين يقيمون علاقات جنسية قبل الزواج. ومعرفة اجسادهم بصورة افضل من شأنها ان تجنبهم الكثير من المشاكل مثل الحمل غير المرغوب فيه او الاطفال غير الشرعيين الذين ينتهي بهم الامر في دور الايتام».

وقالت ان «المرأة في المغرب هي في أمس الحاجة الى الاطلاع على الحياة الجنسية والى الحصول على الحق في الاجهاض لانها تواجه عقوبة السجن اذا ما انجبت طفلا من دون ان تكون متزوجة في حين ان الرجل لا يتحمل اية مسؤولية امام القضاء».

وكانت خولة مطر من البحرين اشد قسوة في انتقاداتها ودانت في شكل خاص «ازدواجية المجتمع العربي». وقالت «يجب عدم التهرب من مواجهة الواقع. ان الحياء مجرد اسطورة».

وترى خولة مطر التي تمثل المجلس العربي للطفولة والامومة ان «لا فائدة من تجاهل الواقع.. هناك العديد من الامراض الاجتماعية الناجمة عن كون الجنس عيبا ومن بين هذه الامراض الاغتصاب داخل العائلة».

واضافت «في دول الخليج حيث المجتمعات منغلقة على ذاتها يدفع الكبت الجنسي ونقص المعرفة الجنسية بالشباب الى التركيز على الجنس ما ان يخرجوا من بلادهم».

ورأت انه «بمزيد من الشجاعة والانفتاح يمكننا ان نصنع مواطنين اكثر توازنا».

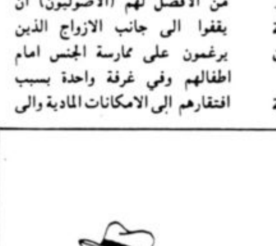
وانتقدت الصحفية المصرية امينة شفيق التقاليد التي تدفع بالفتاة الى اعتبار جسمها بأنه «عار». وقالت «حين تبلغ الفتاة فإن والدتها تنبهها.. لا تقولي لوالدك ان الحيض قد بلغك».

واضافت ان «بعض الاساتذة يرفضون تدريس الاعضاء التناسلية، علما بأن الصحة الجنسية جزء من الصحة العامة».

وترى الصحفية المصرية ان «كل هذه الزوبعة التي اثيرت حول موضوع الجنس ليست في محلها. من الافضل لهم (الاصوليون) ان يقفوا الى جانب الازواج الذين يرغمون على ممارسة الجنس امام اطفالهم وفي غرفة واحدة بسبب افتقارهم الى الامكانات المادية والى الثقافة».

وفي نظر آمنة درار من جمعية الاحفاد في الخرطوم ان المحرمات الجنسية تقف وراء تقليد «الختان» الواسع الانتشار في شمال السودان والذي يقضي باستئصال جزء من الاعضاء التناسلية للفتاة لحرمانها من المتعة الجنسية.

ورأت ان «تقاليد من هذا النوع لا يمكن ان تزول سوى في اطار عملية تنمية اجتماعية - اقتصادية طويلة جدا».



(عن مجلة «روز اليوسف» - ١٩٩٤/٨/٢٨)

❐ ❐ ليبيا...

حوالي مليار دولار خسائر الاقتصاد الليبي بسبب الحصار

❐ عشية احتفال الشعب الليبي بعيد «الفاتح من سبتمبر» سلمت ليبيا الجامعة العربية تقريرا عن الخسائر، التي لحقت بالاقتصاد الليبي بسبب الحصار الذي ابتزته الادارة الامريكية من مجلس الامن الدولي (القرار ٧٤٨) بدعوى ان ليبيا ترفض تسليم مواطنيها المتهمين باسقاط طائرة «بان - ام» ل «العدالة الامريكية».

وبلغت خسائر الاقتصاد الليبي خاصة في مجالي النقل والمواصلات اكثر من ٧٩٢ مليون دولار بسبب توقف حركة النقل الجوي والاعتماد على الطرق البرية، الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد حوادث الطرق حيث بلغت، منذ فرض الحصار نيسان ١٩٩٢، عشرة آلاف راح ضحيتها ١٧٠٠ شخص واصيب فيها ٤٢٢٠ شخصا كما بلغ عدد المصابين بعاهات مستديمة اكثر من ٣١٢٤ شخصا.

وطالب تقرير الجامعة العربية بضرورة العمل على رفع العقوبات المفروضة على الشعب الليبي.

واضاف التقرير ان الخسائر في مجال الصناعة بلغت نحو نصف مليار دولار بعد تراجع الانتاج الصناعي الذي يقوم على مستلزمات ومعدات يتم استيرادها من الخارج بالاضافة الى تعرض البضائع والسلع للتلف.

وأبلغت بعض الشركات الاوروبية الحكومة الليبية ان السلطات الامريكية رفضت السماح لها بتوريد المعدات اللازمة لاتمام بعض المشروعات داخل ليبيا ومن هذه المعدات اجهزة طبية مطلوبة بشكل عاجل لمستشفيات طرابلس.

وفي مجال الاقتصاد والتجارة اشار التقرير الى تضاعف اسعار السلع والخدمات وانخفاض بعض المحاصيل الزراعية المصدرة للخارج بسبب تلف معظمها بعد ارتفاع تكاليف النقل، وتراجعت صادرات ليبيا من الاسماك بنسبة ٥٠٪ لعدم توافر عمليات الصيانة لسفن الصيد بالاضافة الى ارتفاع تكاليف التأمين على الواردات والصادرات. في نفس الوقت طالبت البنوك الاجنبية بضرورة تغطية الاعتمادات الليبية بنسبة ١٠٠٪ مما يشكل عبئا جديدا على نظامها المالي.

وحذر التقرير الليبي من ازدياد خسائر مجالي الزراعة والثروة الحيوانية التي بلغت اكثر من ١٠٠ مليون دولار خلال الفترة الماضية وانعكاس ذلك على الاوضاع داخل ليبيا والمعاناة التي يتعرض لها المواطن الليبي في ظل الحصار الدولي الخانق.

❐ ❐ العراق....

جهود عربية لرفع الحصار عن الشعب العراقي

❐ تشهد عدة عواصم عربية مساعي مكثفة للتغلب على مواقف بعض الاطراف التي تحاول تأجيل او تعطيل المصالحة العربية، مما يؤدي الى استمرار الحصار على شعب العراق.

وازدادت وتيرة هذه المساعي بعد ان تلقت جهات عربية متعددة تأكيدات عراقية بحرص بغداد واستعدادها لتحقيق المصالحة بما تتطلبه من اعتراف عراقي معلن وموثق باستقلال الكويت. وكانت بغداد قد اعلنت إلغاء القرار الذي يعتبر الكويت المحافظة العراقية رقم ١٩.

وعُلم ان المساعي الجارية حاليا تضمنت عرضا عراقيا بقيام الرئيس العراقي صدام حسين بزيارة القاهرة، واجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تمهيدا لقمة عربية شاملة.

ومن المتوقع ان يشهد منتصف شهر ايلول الحالي اجتماعات هامة تتعلق بمساعي المصالحة، هي اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية، واجتماع لمجلس الامن لإعادة النظر في العقوبات المفروضة على العراق، واجتماع «دول التحالف» في جنيف لبحث قضية الاسرى الكويتيين.

وافيد، ايضا، ان العراق وافق على تشكيل لجنة من جامعة الدول العربية للبحث في ملف الاسرى والمفقودين، واستضافة اي وفد في العراق لبحث قضية الاسرى على الطبيعة.

واكد د. نبيل نجم المندوب الدائم للعراق في الجامعة العربية، رغبة بلاده في تنقية الاجواء العربية واحداث مصالحة عربية.

من جانب آخر يؤكد المراقبون ان الشهور المتبقية من عام ١٩٩٤ ستشهد لقاء عربيا واسعا في اطار المصالحة الشاملة بمشاركة مسؤولين عراقيين، وان مشاركة الرئيس العراقي في هذا اللقاء واردة.

وكشفت مصادر دبلوماسية ان الرئيس العراقي طلب عبر الملك حسين والرئيس القذافي التوسط لعقد لقاء في القاهرة مع الرئيس المصري، كخطوة للعبور الى طريق المصالحة مع دول الخليج وعقد قمة عربية شاملة.

وقالت المصادر ان مبعوثا من صدام حسين انتقل بين عدة عواصم عربية نقل تلك الرغبة وقدم للقاهرة مذكرة عراقية حول بنود وشروط المصالحة في اطار القرارات الدولية..

❐ ❐ الجزائر....

الاطاحة بالحكومة هدف جميع الحركات الاصولية المتطرفة!

● آخر التطورات المثيرة في ملف الازمة الجزائرية - اعلان الجماعة الاصولية المسلحة ما يسمى ب - «حكومة ظل». وعينت اميرها عبد الله احمد خليفة للمسلمين. وبما ان «حكومة الخلافة الرشيدة».. ليست مجرد حكومة، بل تستند الى ذراع عسكري ينفذ اوامرها فقد تم احراق معهد درغانا الطبي ومعهد القسطنطينية تنفيذا للامر الخاص بتعطيل الدراسة هذا العام، حتى لا ينصرف الطلاب عن ما يسمى ب «اعمال الجهاد»!.

و«الجبهة الاسلامية للانقاذ»، رغم انها ادانت احراق المعاهد والمدارس الا انها رفضت طلب الرئيس الجزائري الامين زروال اصدار بيان يدين صراحة اعمال الارهاب كشرط لمشاركتها في الحوار.

وذكرت ان الطغمة العسكرية هي التي خرقت الدستور وداست على القوانين ومارست ارهاب الدولة وعطلت نتائج الانتخابات. اكثر من هذا، دعت «الانقاذ» الرئيس الجزائري الى الاستقالة واعلان انفصاله عن الطغمة العسكرية والحكومة الكافرة المرتدة.. كما تدعي الجماعات الاصولية المتطرفة.

وباختصار فإن الاطاحة بهذه الحكومة اصبح هدفا مشتركا لكل من الجماعة الاصولية المسلحة و«الانقاذ»، وإن اختلفت لغة البيانات واتجاه الضربات.

وفي المقابل، وبينما تتشكل في الجزائر ملامح سلطة الخلافة، وتواصل صعودها، تبدو الحكومة الجزائرية مشتتة، منقسمة على نفسها عاجزة عن حسم الاختيار.

ومن ملامح هذا الانقسام ان اجنحة في المؤسسة العسكرية نفسها تعارض مشاركة «جبهة الانقاذ» في الحوار الوطني، بينما يميل الرئيس زروال الى اتاحة الفرصة لهذه المشاركة، شرط ان يتلقى من «الانقاذ» ما يحفظ للسلطة بعض ماء الوجه.

ونتيجة هذا الانقسام - حتى الآن- عجزت السلطات الجزائرية عن ان تطرح في وجه لاءات «الانقاذ» (لا للصلح والحوار والتفاوض) لاءات مماثلة. ولا ان تطرح تحت ضغط المطالب الامريكية وبعض اطراف المعارضة «نعم» واضحة لمشاركة الانقاذ، فيبدو موقفها وكأنها تقول «لعم».

وقد تجاوز الوضع الجزائري الآن امكانية المشاركة من خلف الحجاب ولم يعد يحتمل سوى استمرار المواجهة او فتح الطريق الى مصالحة تكون ضحيتها، ولو بعد فترة، الحكومة الكافرة «المرتدة» بلغة «الانقاذ».

ومما يفاقم من وضع الازمة ان كلا من الولايات المتحدة وفرنسا بما لهما من نفوذ وصلات يدعمان توجهين مختلفين للخروج من الحلقة الشريرة للأزمة الجزائرية، عبر المواجهة - فرنسيا - او المصالحة - امريكيا - والنتيجة مزيد من الانقسام وفقدان الاتجاه - جزائريا.

ذاك الوهج القديم الذي كان يمنح اللذة والغرابة؟

«الوليمة» تغرق في النثر و[illegible] «لا يجد صراخه»

■ بعد طول انقطاع، اصدر الشاعر اللبناني المعروف أنسي الحاج مجموعة شعرية بعنوان «الوليمة»، لكن الآراء انقسمت حول الديوان الجديد. وافتقد فيه البعض، كما تبين القراءة النقدية التي ننشرها في ما يلي، الاسلوب المتفجر الذي عرف به صاحب «لن»، والذي اعطى قصيدة النثر ثراءها وخصوبتها.

انسي الحاج صاحب ذلك الصوت النادر الذي انبثق في «لن» ليزيح ركاما هائلا من الاصوات المستنفدة. اصوات أنست الى السليقة والتلقائية، حتى باتت متشابهة، متناظرة، ذات ايقاع باهت، منمط وشائع، لا فرادة فيه. لكأن تلك الاصوات كانت تخرج من حنجرة واحدة، باستثناء صفوة قليلة، اندلعت شرارتها من الشعراء الروّاد الذين كانوا مجتمعين حول مختبرهم الجديد، يجربون ويتفاعلون مع ما ينتجه هذا المختبر الذي لم يفتح الآفاق كلها باتجاه الحرية الشعرية. اذ سرعان ما وضعت له قوانين جديدة، جاءت بها الشاعرة العراقية نازك الملائكة، وذلك عبر كتابها الذائع «قضايا الشعر المعاصر».

لم يكن الشعر العربي الجديد في تلك الفترة قد زاد عمره على عقد واحد من الزمن، حينما ظهرت مجموعة «لن» المتحررة من اعباء اي قانون شعري... تتصدرها مقدمة توضح هذا النوع الجديد من الكتابة الشعرية.

والآن، بعد انقطاع شعري دام اكثر من عشر سنوات، يعود أنسي الحاج الى الشعر بمجموعة عنوانها «الوليمة» صدرت قبل اشهر عن «دار رياض نجيب الريس». هذه العودة تحتاج في رأينا الى وقفة جادة وصريحة، تليق بمسيرة ونتاج شاعر رائد، بحثا عما تحمله الينا القصائد الجديدة من مفاجآت واضافات. «وليمة» أنسي الحاج، جئنا اليها يدفعنا الشوق، وتحركنا رغبة جامحة الى التلذذ بما عوّدنا عليه صاحب «الرسولة...» من الاطايب والفرائد... لكن كثيرين بيننا، للأسف، ظلوا على نهمهم، وعادوا بمذاق الخيبة المرّة.

ترى هل قدم أنسي في «وليمته» اضافات فنية تغني تجربة استثنائية رائدة، عمرها ثلاثة عقود؟

خيوط رومانطيقية

تحتل الرومانطيقية مساحة واسعة من المجموعة الشعرية الجديدة لأنسي الحاج. وتشكل في المآل شبكة تتداخل في النسيج العام لبنية هذه القصائد، مما يضفي عليها نوعا من الولوع والتوله والتدفق العاطفي الحاني على اشياء وكائنات تتحرك في مفاصل النص الشعري... حتى يغدو المشهد عبارة عن مجموعة لقطات مشوبة بالتفجر اللا ارادي المحتكم الى فيض من المشاعر، تفور بلا ناظم او رادع فني يعمل على تقنين هذا البركان المتفجر، وعلى ضبط الدفق الطالع من سجن الاعماق: «وهذه كلمات الفراق، وفي الوقت نفسه طلائع التحية للشاطئ الجديد، واليك الفضل، يا بنت الموجين، كدائما، في ان ينسى الانسان انه كيفما التفت يرى ما يلوثه. واينما أصغى يسمع كلاما أمحل من الرمل، وعيناك المجنحتان وهما تفتكان بطمأنينة القلب، تعيدان الامل، عبر عذاب الهوس في شيء يستحق العذاب، تجلسين في ظلال الاحلام، تحت قناطر الطيبة، في بساتين الضياع».

مدفوعا بهذا الوهج العاطفي، يمضي الشاعر في تشييد عمارة سردية محمولة على المضاف والمضاف اليه: قناطر الطيبة – بساتين الضياع – ظلال الاحلام، طمأنينة القلب – الشاطئ الجديد، كلمات الفراق، بحيرات الغمام. فاذا بالقصيدة بنية تبحث عن تماسكها في رصف تعابير ذات مسحة رومانطيقية معطوفة على لغة نثرية واضحة: «يا لها حكاية لا تعرف السكينة، قبل ان اخيب، كنت احمل لغتي»، «وغدا تصبحين ذلك اللحن، أروع الالحان»، «يلتصق شعور الوداع بالحق حتى الحنق وتتحد اللحظة بالصدق اتحادا لا لعب فيه»... (من قصيدة «كل الحياة»).

وهذه اللعبة اللغوية التي تتكئ على مسحة رومانطيقية، سرعان ما تستنفد قدرتها على الاقناع، تتكرر في قصائد عدة من المجموعة: «في احد الايام سيرجع الكون جميلا»، «سميتك سرية»، «اذا وعدتك ايضا»، «شفاه الينابيع»، الخ.

نداءات الى امرأة غامضة

شعر أنسي الحاج قائم على المرأة، فهي نسغ القصيدة ومصدر الوحي. وهذا الوله –وله الناسك– يجعل منه أنسي اسطورة غامضة اسرارها مبثوثة في قوانين الوجود الخفية، في حركة الشيء، وزمنه... انه الاتحاد والتماهي بين الاشياء والانسان، اتحاد كلّي يمتزج فيه الماء بالنار، ماء الطبيعة ونار الخلق، وما المرأة الا ثمرة هذا التوحد والتزاوج، بوصفها معقل البوح وارض الشفافية الخصبة.

هكذا يفهم أنسي الحاج المرأة على انها مؤشر للبقاء، وعلامة الديمومة، تحتفظ بنبض الكون وشرارته، المثال والنموذج والغاية، حاضنة السر والرغبة، الميلاد والطهارة، الرغبة والعفة، محتضنة التناقضات وتجسيدا للعبث الناتج عن جدلية الموت والحياة: «كما انا جذورك انت حريتي، وكما انا الذاكرة، انت موقظة الكلمات في كهوف الذاكرة، وكما ان الصقيع نارك، النار صقيعك، ناديت لاعنا جمالك، وها انا اغرق فيه، الوت بي ابتسامتك، كما يلوي البرق في السحاب. الدهر انزاح عني، كل الاعمار لهذه الانفس، ولا عمر لها، ميثاق الوهم ميثاقي، طيري بي ولا تلقيني، نظرتك تفصل بين حياتي وموتي».

لكن الصورة، هنا ايضا تتشوش، وتتكرر حتى الدوران. بعد سنوات الغياب، تجاهد مرآة الشعر لاخفاء مقلبها الآخر، ويقع المرء على ثغرة. كأن هناك شيئا ناقصا، هروبا من مواجهة ما مع النفس ومع العالم، تنعكس زخرفة شعرية وتلويحا بالترفع عن الجوهر لصالح الممارسة الشكلية البحتة. ما الذي تغيّر منذ «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» آخر ما نشره الشاعر عشية الحرب؟ صورة المرأة ام موقعها، العلاقة باللغة، بالذات ام بالعالم؟

أنسي الحاج، هو من دون شك، وعلى طريقته الخاصة، وريث المدرسة السوريالية، وظف جمالياتها في سياق قصيدته، بل وجعل منها عماد معماره الشعري منذ مطلع الستينات. فكان هذا المعمار يتجدد ويعلو يوما بعد يوم منذ «لن»، ومرورا ب «الرأس المقطوع» و «ماضي الايام الآتية» و «ماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة»... ثم بدأت تخفت هذه النبرة شيئا فشيئا في «الرسولة بشعرها الطويل...». واذا بالنبرة السوريالية تشهد انحسارا واضحا في «الوليمة»، فلا تعود تشكل نسغ القصيدة، بل تصلنا اصداؤها من هنا وهناك، مبثوثة في سياق العمل الشعري على شكل ملامح واشارات وصيغ تعبيرية متفرقة: «رأيت الرجل يصعده الشك كالدخان، رأيته يقتلع الظل، رأيت الرجل يُنزل وجهه، يُنزل صوته، يُنزل تيار خوفه، رأيته لا يجد صراخه. رأيت الرجل يغوص في مياه العذاب المنخفضة، رأيته حصاة في ذاكرتك، رأيت الرجل عربة لكسلك، عطرا لخيالك، نافذة لصباحك وفريسة قاتلة لاحلامك، رأيته يُصعّد اليقين كالدخان».

لكن الشاعر الذي نراه هنا صانعا ماهرا للصورة ذات الملمح السوريالي، سرعان ما يخرج من التماعاته الى فضاء العادية والرتابة. فاذا به، في غير موضع، مجرد ناثر، يطلق اللغة على حساب الشعر. ماذا يبقى من قصيدة أنسي الحاج بعد ان تعرى من أزيائها الغريبة، وتطرح جانبا جواهر الغرابة وثمارها الوحشية؟

ضياع الشعر

لا شك ان انقطاع أنسي عن الشعر كل هذه السنوات، واستسلامه الى المناخ الصحافي الذي انخرط فيه اصلا منذ نشأته الاولى، ينعكس الى حد بعيد على أجواء مجموعته الشعرية الجديدة. اذ ساهم النثر في اسباغ روحه وسمته وانثيالاته عليها، حتى غدت عبارة عن نصوص شبيهة ب «خواتم» (مقالته الشهرية في مجلة «الناقد»). مع «الوليمة» يتحكم الطابع الشعري في الاطار العام، لكننا نفتقد اسلوب أنسي المتفجّر، ونشتاق ذلك الوهج القديم الذي كان يمنح اللذة والغرابة، الدهشة والصدمة، ويولد نوعا من الارتجاج لدى القارئ التائه في مجاهل شعرية قوامها الجنون والتشظي، والنهايات غير المنطقية.

> **«(...) بعد سنوات الغياب، تجاهد مرآة الشعر لاخفاء مقلبها الآخر، ويقع المرء على ثغرة. كأن هناك شيئا ناقصا، هروبا من مواجهة ما مع النفس ومع العالم، تنعكس زخرفة شعرية وتلويحا بالترفع عن الجوهر لصالح الممارسة الشكلية البحتة».**
>
> **«(...) لا شك ان انقطاع أنسي الحاج كل هذه السنوات، واستسلامه الى المناخ الصحافي الذي انخرط فيه اصلا منذ نشأته الأولى، ينعكس الى حد بعيد على اجواء مجموعته الشعرية الجديدة».**

وكمثال على ضياع الشعر وذوبانه في النثر، نورد ما يلي: «اذا كان اللقاء اعجوبة، فالحزن ايضا اعجوبة، أليس عجيبا ان احزن بعد يا لبنان؟»... او ايضا: «قامت وذهبت، لانه كان تارة يتكلم وطورا يسكت. وهو كان يتكلم ليسليها فلا تذهب»... و: «الكنز لا يضيع، لكنه يختبئ ليمتحن جوهره، والكنز يعرف لمن يعطي ذاته، والكنز هو يختار الراعي وليس الراعي يعثر على الكنز».

كان على أنسي في «الوليمة» ان يميل الى الاختزال، الى تقطير لغته الشعرية وتنقيتها، الى تصفيتها كي تغدو اكثر تألقا وعمقا، وابعد اثرا. فهكذا احببنا الشاعر، وهكذا سنبقى نحبه. ولن نصدقه حين يكتب في قصيدته «الوليمة»، التي اصبحت عنوانا للمجموعة: «تريدون شعرا، ومتى كان الشاعر يكتب شعرا؟».

● هاشم شفيق – لندن ●

«حديث ذو شجون» – مقالات ادبية اجتماعية للدكتور فاروق مواسي

● صدر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة في اطار سلسلة الثقافة كتاب «حديث ذو شجون» ويضم مجموعة من المقالات «الاجتأدبية» للشاعر د. فاروق مواسي.

وتعالج المقالات قضايا يومية متعددة. فنقرأ مقالا عن اللغة العربية وآخر عن «التطفل وحشر الانف» وثالثا عن الاعراس ورابعا عن «ظاهرة التدين في الشباب المسلم» وخامسا «فائض من الفتيات».

ويعالج الكاتب هذه القضايا «من خلال قناعة ان الاصلاح في المجتمع هو اهم ما يشغل الاديب في معركته من اجل الحق والحرية والجمال والحب».

والكتاب الجديد هو الكتاب ال (٢٧) للكاتب الذي يكتب الشعر ويهتم بالقصة واللغة العربية.

«نسيمات الغروب» – زجليات جديدة لعيد دعيم

● نُسيمات الغروب» – مجموعة جديدة لعيد دعيم من عبلين.

والمجموعة تشمل زجليات كتبها الزجّال في الاعوام الاخيرة. وجُلّها تعالج قضايا العشق وحالاته.

ويعرّج الزجال على قضايا اخرى فيكتب عن مضار المخدرات ومؤتمر السلام وقضايا الوطن وحوادث السير وغيرها.

وعلى عادته يتحفنا الزجال دعيم بأسلوبه السلس المنساب كانسياب اللغة المحكية بصورها وعباراتها وصياغاتها.

والمجموعة صدرت باسهام دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

كتيب العلاج الاشعاعي -رديوترابيا- باللغة العربية

● اصدرت جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل الترجمة العربية لكراس «العلاج الاشعاعي – راديوترابيا» وهدف الكراس اكساب القارئ معرفة وفهما لمصطلحات اساسية مرتبطة بالعلاج الاشعاعي وكل ما يتعلق به. ان معرفة الموضوع تخفف من التوتر والقلق عند المريض قبل العلاج وتساعده على مواجهة ظواهر جانبية اثناء العلاج.

كتب الكراس بالعبرية البروفسور ابراهم كوتن مدير وحدة العلاج بالاشعة في مستشفى «رمبام» في حيفا وترجمه الى العربية الدكتور خالد داوود والدكتور عصام زين الدين من القسم الاونكولوجي في المستشفى الايطالي في حيفا والاستاذ اسكندر عمل من المدرسة الايطالية الثانوية في حيفا. وراجع د. جمال زيدان ترجمة المصطلحات الطبية الى العربية.

«جماليات الحكمة في التراث الثقافي البابلي»
نصوص ملحمية من تراث حضارة وادي الرافدين

● يختار يوسف الحوراني في كتابه «جماليات الحكمة في التراث الثقافي البابلي»، الصادر عن «دار النهار للنشر»، في بيروت، نصوصا ملحمية وقصصا اسطورية من تراث حضارة وادي الرافدين، استقاها من كتب لمؤرخين عراقيين معاصرين عملوا على شرح هذه النصوص ونشرها. ومعظم نصوص الكتاب تتناول الحكمة في فنون التشكيل البابلية، ودور المرأة في ملحمة «كلكامش» الشهيرة، والبحث عن الخلود، ونظام الكون وخلق الانسان وسواها من موضوعات شغلت بال البابليين القدامى.

الحكمة، هي محور الباب الاول في الكتاب، ويبدو ان البابليين استطاعوا ان يجعلوا منها قيمة انسانية عالمية اذ انها «لم تبق موهبة فردية، او قيمة اجتماعية عفوية في المجتمعات البابلية، بل غدت مع الزمن وظيفة شرعية في الدولة». وكان حكماء بابل يعتبرون الخلود غاية اساسية يتطلع اليها الانسان سواء بشخصه او بنوعه من خلال ذريته.

المحور الآخر في الكتاب، هو الموت والبعث حسب احتفالات البابليين بموت تموز وقيامته. ويقول المؤلف: «غياب المبادئ والانظمة يحدث الفوضى والاضطراب او يشل الحركة والاستمرار المألوف في الطبيعة، كما في المجتمع، وهذا الوضع يتطلب ان يبرز بطل يقوم بإعادة الامور الى طبيعتها وإنقاذ من هو رمز للمبادئ والنظام، والقضاء على القوى الشريرة التي تحتجز البعل او تموز. اي باختصار، مساندة فكرة القيامة من الموت والعودة الى الحياة بنشاط جديد».

بدء أعمال الدورة السادسة لمهرجان المسرح التجريبي في القاهرة

● القاهرة – افتتح المسرح التجريبي اعمال دورته السادسة في القاهرة بمسرحية راقصة قدمتها الفرقة الروسية «اوكتاهيد رون» على مسرح الاوبرا في القاهرة.

وقد القى وزير الثقافة المصري فاروق حسني، كلمة في حفل الافتتاح الذي شهد، ايضا، استعراضا مصريا لرقصات تعبيرية قدمتها فرقة الباليه المصرية.

وكرم المهرجان عددا من المسرحيين المصريين والعالميين ومنهم سميحة ايوب والناقد فؤاد دواره (مصر) وفولكر براون (المانيا) ورانجي جيمبنسكي (بولندا) وفرناندو ارابال وانرديكي بينفتورا (كولومبيا) وفواز الشارجين (سوريا) وشوزسانتو (اليابان) وعز الدين مدني (تونس).

وتشارك في المهرجان وفود من اوكراينا وروسيا وايطاليا واليابان وتونس واسبانيا وسنغافورة ولبنان والاردن وسوريا وقبرص وفنزويلا وبولندا واليونان بالاضافة الى نحو الف شخصية ثقافية.

وينهي المهرجان أعماله في الحادي عشر من ايلول الجاري، ويعقد على هامشه عدد من الندوات حول المسرح.



● فاروق حسني ●

مهرجان البندقية السينمائي الـ ٥١ يزخر بالعناصر الشابة

● البندقية – و.ص.ف – افتتح يوم الخميس الماضي مهرجان البندقية الـ ٥١ للسينما (موسترا) بجو من الحزن مع فيلم «ساعي البريد» الذي عرض احياء لذكرى الممثل الايطالي ماسيمو تروازي الذي توفي قبل ثلاثة اشهر في الوقت الذي ينتظر الجميع وصول الممثل الأمريكي الكبير جاك نيكلسون لتقديم فيلم «الذئب».

ويستمر اقدم مهرجان للسينما في العالم في مبنى الليدو ١٢ يوما ويعرض خلاله نحو خمسين فيلما طويلا يتنافس ١٩ من بينها في المسابقة الرسمية لنيل جائزة «الأسد الذهبي».

وقد اضاف المنظمون على اللائحة الرسمية في اللحظة الأخيرة فيلما من هونغ كونغ «اوقات ورماد» للمخرج يونغ كار واي. وهي المرة الأولى التي تضم فيها مسابقة رسمية في مهرجان عالمي افلاما اخرجت في تايوان وهونغ كونغ والصين.

بيد ان المهرجان افتتح بعرض فيلم اوروبي هو «ساعي البريد» الذي صوره في ايطاليا وباللغة الايطالية المخرج البريطاني مايكل رادفورد. ويروي الفيلم قصة صداقة غريبة بين ساعي بريد يمثل دوره ماسيمو تروازي والشاعر الكبير بابلو نيرودا الذي يقوم بدوره الممثل الفرنسي القدير فيليب نواري.

وقد توفي ماسيمو تروازي (٤١ عاما) المخرج والممثل وكاتب السيناريو الايطالي – الذي كان سيخضع لعملية زرع قلب – بعد ٢٤ ساعة على انتهاء تصوير الفيلم في الرابع من حزيران الماضي.

ويروي الفيلم المقتبس عن رواية «اردیانتي باسينسيا» للكاتب التشيلي انطونيو سكارميتا سنوات المنفى التي عاشها الشاعر الكبير في الخمسينات في جزيرة ايطالية فقيرة وسط صيادين امين وسذج. وهناك وعن غير قصد سيوقظ لدى ساعي بريد بسيط حس الخيال والمجاز وسيقلب حياة هذا الانسان رأسا على عقب بعد ان يطلعه على الشعر والحب.

وبعيدا عن الافلام الامريكية الكبيرة الزاخرة بالمؤثرات الخاصة والحركة السريعة التي سيتم عرضها في اطار المهرجان فان ساعي البريد سيقوم بواسطة مسجل صوت قديم بتسجيل اصوات الموج وهمس النسيم ودقات قلب ابنه النابض في احشاء زوجته ليرسلها الى الشاعر الذي نسيه.

وانتقل المهرجان من جزيرة في المتوسط الى العاصمة البرتغالية لشبونة ومن اجواء الحنين الى الدراما السوداء القاتمة مع اول فيلم في اطار المسابقة الرسمية هو «شقيقان يا اختي». ويروي الفيلم حياة مراهقة يائسة (تقوم بالدور ماريا دي ميديروس) وهو الفيلم الطويل الثاني للمخرجة البرتغالية الشابة تيريزا فيلافيردي (٢٦ عاما).

ويعكس هذا الفيلم موجة التجدد والشباب التي تطغى على مهرجان البندقية الواحد والخمسين. ففي اطار المسابقة الرسمية هناك ثمانية مخرجين يقدمون فيلمهم الأول او الثاني. في حين ان اقسام المهرجان الأخرى تضم اسماء جديدة وشابة على الساحة السينمائية كفيلم «لوديد» وهو اول فيلم طويل للمخرجة النيوزيلندية انا كامبيون شقيقة المخرجة جاين كامبيون (البيانو).



● بابلو نيرودا ●

وقال مدير المهرجان جيلو بونتيكورفو «في الوقت الذي تشهد فيه مجددا ظهور المشاعر القومية المتطرفة والعنصرية والقبلية وعدم التسامح من المجدي تقديم ثقافات مختلفة والخلط بينها». واعترف بونتيكورفو ان كافة الافلام التي ستعرض ليست مكتملة تماما لكنها تضم براعم مخرجي الغد.

عرض فيلم «غير موجود على الخارطة» في اطار اعمال مؤتمر المنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين في جنيف

● جنيف – خاص «بالاتحاد» – في اطار مؤتمر المنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين، الذي عقد في جنيف في الفترة ما بين ٨/٢٩ – ٩٤/٩/١، عرض يوم الثلاثاء ٨/٣٠، الفيلم الوثائقي «غير موجود على الخارطة» الذي يعالج قضية القرى العربية غير المعترف بها وفعاليات «لجنة الأربعين» لتحصيل الاعتراف بهذه القرى ومدها بالخدمات.

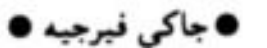
وقد عرض الفيلم في القاعة الرئيسية للمؤتمر بحضور كافة اعضاء المؤتمر من الحكومات والمنظمات غير الحكومية فأثار اصداء واسعة بين الحضور وعبر اعضاء المؤتمر عن استنكارهم لسياسة عدم الاعتراف وهدم البيوت والحرمان من الخدمات، التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد سكان هذه القرى.



واثنى اعضاء المؤتمر على الدور الهام الذي تقوم به لجنة الاربعين في سبيل تعزيز صمود الأهالي في هذه القرى ونضالها من اجل تحصيل الاعتراف بها ومدها بالخدمات.

كارلوس في فيلم سينمائي!





● كارلوس ● ● جاكي فيرجيه ●

● بعد سقوط «الارهابي» العالمي «كارلوس» تدرس شركة جومون – وهي كبرى الشركات السينمائية في فرنسا – انتاج فيلم سينمائي عن العمليات الارهابية التي قام بها طوال ٢٠ عاما وطريقة القبض عليه بعد تخديره بمعرفة مجموعة المخابرات الفرنسية «دي. إس. تي» بقيادة الجنرال روندو.

الجديد في الفيلم ان محامي كارلوس «جاكي فيرجيه» وهو محام مشهور في فرنسا، سبق ان دافع عن المجاهدة الجزائرية «جميلة بوحريد» ثم تزوجها بعد الافراج عنها.

ومن المعروف ان فيرجيه المحامي قام بتمثيل شخصيته الفنان الراحل محمود المليجي في فيلم «جميلة» الذي انتجته الفنانة ماجدة الصباحي وأخرجه يوسف شاهين عام ١٩٥٨.

ربع ساعة تصفيق للمهاجر!



● يوسف شاهين ●

● في افتتاح مهرجان «لوكارنو» السينمائي الدولي بسويسرا، جرى عرض فيلم (المهاجر) آخر افلام يوسف شاهين، وبطولة يسرا ومحمود حميدة وصفية العمري وخالد النبوي وعمرو عبد الجليل، وقد شاهد الفيلم ستة آلاف وخمسمائة مشاهد، وبعد انتهاء عرض (المهاجر) ظل الجمهور يصفق باعجاب شديد قرابة ربع ساعة.

من المعروف ان احدث افلام المخرج الكبير يوسف شاهين سوف يجري عرضه في مصر في منتصف الشهر الحالي.

ريم بنا.. عروض ناجحة في ايطاليا



● روما – خاص بـ «الاتحاد» – تواصل الفنانة ريم بنا جولتها الغنائية في المدن الايطالية حيث تشارك في عدد من المهرجانات الفنية، وتلاقي عروضها تجاوبا كبيرا من جمهور المشاهدين. وقد انتهى الجزء الأول من هذه الجولات في المدن الايطالية الجنوبية كتانيا، جيبيلنا وميلاتسو.

وسوف تنتقل ريم بعد ذلك الى شمال ايطاليا لتشارك في المهرجانات الموسيقية هناك مثل ريفيرينو وجينوى.

يرافقها في هذه الرحلة الفنية كل من زوجها الفنان ليونيد والملحن الموسيقي بشارة الخل والعازف الموسيقي كريم نصر وترافقها كذلك مديرة اعمالها.

ستعود الفنانة ريم بنا الى البلاد في نهاية هذا الأسبوع.

بيني وبينكم

● الى الاخوة والاخوات، الذين ما زالوا يصرون على الكتابة على وجهي الورقة. من الطيبة «اهلا فلسطين» ومن الناصرة «رحيل الفارس» ومن الناصرة ايضا «الحلم البعيد» و «انا مجرد انسان لا اكثر»، ومن الناصرة ايضا في رثاء الشاعر توفيق زياد، ومن الناصرة «قائدنا توفيق زياد» ومن الناصرة «رسالة الى اب رحل عني». للمرة الـ... نرجو ان تكتبوا على وجه واحد من الورقة فقط.

● الى الاخت صاحبة «الى اللقاء يا ابا الامين» من الناصرة.
اولا ننشر في هذه الصفحة ما هو من تأليف لا من اعداد.
وثانيا نتمنى لك العمر المديد كله على طريق ابي الامين.

● الى صاحب «صرخة ثائر» و «نداء مستغيث» من سخنين. كل اقتباس تقتبسه -وقد اقتبست- يجب ان يوضع واضحا بين علامات الاقتباس، ثم ان ثمة تناقضا بين وطنيتك وامنيتك. اذ كيف يكون وطنيا من يتمنى ان تبتلعه الارض!

● والى الاخ صاحب «هل هذه حياة» من سخنين. يا اخي.. الحياة زاخرة بكل ما هو جميل. فلماذا هذه السوداوية! ولماذا تصر على رؤية ما هو قبيح ومنفر فقط! اضحك تضحك لك الدنيا! فربما لو فعلت ذلك لجاء شعرك افضل وانجح.

● الى الاخت صاحبة «قصيدة الى خالي العزيز» من الناصرة. عنوان مادتك الصحيح هو قسم الاعلانات. على كل باسمك نهنئ خالك بمناسبة بلوغه الحادية والخمسين في ٨/٢٧.

الى اللقاء جميعا في مواد انجح.

مع تحيات
المحرر

ولد السلام

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

اضحكي يا شمس اضحكي رغم الهموم برغم اليتم والقهر وآهات السنين

اضحكي يا شمس رغم بحار الدماء، اضحكي رغم انهار الدموع.

اضحكي رغم المرارة في الاحشاء، استنشقي يا شمس هواء، طهورا يخلو من ريح السموم وفرقعة البارود. اضحكي يا شمس وبشري:«ولد السلام»، وانثري على الكون كؤوسا ملأى بالفرح وامزجيها بالوان قوس قزح ليرتوي منها الوجود. وارفعي يديك الى السماء، وابتهلي لان يرحم الله الشهداء، ويشفي الجراح ويزيل العناء، وانت يا شمس ارسلي شعاعك الوهاج على الوهاد لكي ترقص الاشجار طربا مع صوت العندليب وتتمايل السنابل نشوى في الحقول مع قطرات الندى وغردي يا طيور على الافنان، وشاركي ملايين الفراشات الملونة فرحتها. وانت ايها الحمام الزاجل اسمعنا هديلك ولا تخش بندقية الصياد ولا غدر الاوغاد، وحلق في السماء احتفاءً بمولد السلام، فقد تغير كل شيء، وفاضت ابحر من الحب بلا حدود وغمرت الكون بنفحات نورانية لم نعرفها منذ عقود.

وانت ايها القمر اسقنا انوارك بكؤوس ذهبية ممزوجة بالزبرجد

وانتن ايتها الامهات اضحكن رغم الآهات ورغم الحسرة على ما فات واستبشرن بما هو آت

يا ايها الاطفال من عرب ويهود انتم الامل للسلام للوئام للغد الموعود. حطموا اليأس واكسروا الحواجز واعبروا الحدود وازرعوا الريحان والورود على طريق السلام المولود.

وانت يا شمس حتما ستكبرين مع الايام وتصبحين صبية غادة جميلة كوردة الخميلة

هيا ايها السلام احضن شعبينا بين ذراعيك ليدفنا الى غير رجعة مآسي الحروب.

هيا نزرع الامل في قلوب الثكالى ليزهر بسمات تطرد الخفاش من الوجود ولنمسح الحزن والاسى من عيون الاطفال والايتام والارامل من كلا الشعبين.

رحيلك صور للحزن كثيرة

بقلم: صابرين مصالحة

يصنع منا رحيلك
زبائن جيدين في حوانيت الاحزان
يدفعنا لاستدعاء الموت
ليلفنا بعباءته السوداء
ليلف اعز الاشياء عندنا
لن يذهلنا بعد رحيلك
انتصارات الموت المفاجئة
فنحن الان نرى العبث
في ابسط الاشياء في كسرة الخبز



في كأس الماء
ونصرخ بأسئلة عاجزة
لماذا ايها الموت لا تصبح فكرة
يضعها برأسه من يشاء؟
لماذا انت فريضة؟
ولماذا سرقت فارسا كان يحب الحياة؟

* * * *

ابا الامين
رحيلك صورٌ للحزن كثيرة
شاعر فشل في اهداء حبيبته قصيدة
عازف وجدوه مشنوقا بوتر قيثارته
فتاة قال لها شاعرها ان حبها وهمٌ
فاختنقت بدواوين اشعاره
سرقتك الطريق
تركتنا نسير على ارصفتها
نتعثر بشظايا املنا المكسور
نبكي
ويلفنا الصمت كالضريح
لا نسمع الا تحطم اشياء في داخلنا
انها عواصف الاحزان تحطم نوافذ قلوبنا

* * * *

رحيلك صور للحزن كثيرة
اقحوانة نبتت بعيدا عن النهر قليلا وماتت ظمأى
مراهقان خرجا للتنزه ولم يجدا ضوء القمر
قديس اخفق في الوصول الى الكمال
متشرد سرقت العواصف منه ضوء الطريق
اطفال ادركوا الا احد سيعطي نصف عمره لمن يمنحهم ضحكة
نورس اراد معانقة الموج فقتلته الصخور
وانا اردت لقاءك فسرقتك الطريق وصفعني الموت
رحيلك ليس كلمات قليلة واوراقا قليلة
رحيلك صور للحزن كثيرة.. كثيرة...

(كفر قرع)

اول وآخر حب

بقلم: صائب خليل ناطور

حبيبة قلبي اول حب وآخر حب
شعرها كالحرير مع كل نسمة يطير، عيناها كالشهب
زرقاوان كلون السماء، سلبت عقلي
قوامها رشيق، رضابها كالرحيق.
طيفها سميري
ولن ينساها قلبي

(قلنسوة)

رحل... شهيد الوطن الخالد

بقلم: شيراز فضيل الخازن

ضحية سحر أسود تغلغل في دمائها وسم ازرق سمم روحها...

تائهة لا تدري اين هي ولا اين المصير؟ شاردة في عالم لا ترى فيه الا نيران شعاعها سياطا تلهبها...

رحل ورحلت معه الايام التي تمتعا برونقها الجميل...

رحل ولم يترك لها سوى ذكرى مؤلمة تثير التنهد والاسى...

رحل وراء حجب الغيب وانطوى ضمن طيات الدهور الغابرة...

رحل بين ازهار بيضاء خيمت عليها سكينة الدهور ورهبة الازل...

أخرَجت أنينا من اعماق قلبها... تضم قبره، تضم القبر الذي ضم بين ذراعيه رفات من تُحب، وبين ضلوعه انزوت افراحها ودفنت فيها املها، وبين احجاره الخرساء ستنمو كآبتها.

رحل زوجها الذي أحب النضال والكفاح...

رحل زوجها الذي عشق الامل، والامل دفَعه ليضم ارضَه -ارض الوطن- وتقبيل ترابها... ارض الوطن كانت ام احلامه، وزهرة عمره...

رحل وهو يكافح ليكون لوطنه ثغر دائما يبتسم...

رحل وطيف ذكرياته لا يزال مغروسا في هيكل روحها...

رحل متحديا ظلمات الاستبداد وعتمات المقت والاكراه...

تتلفت حولها فلا ترى الا بحرا من الاحزان، امواجه دموع والشاطئ الاسى والآلام...

تتلفت حولها فتسمع الكون يعزف الحانا حزينة تهيج بالحنين والاشجان... تتخللها «زغرودة الفرح» لأن زوجها رحل مناضلا...

تتلفت حولها فلا تتذوق سوى الغصة في حلقها، وتجرع كأس النضال المجروح الذي غاص في حنايا الارض لينبت شجرة؛ ثمارها انغام السلام، اغصانها موسيقى الامان، اوراقها سمفونية الحنان، اما جذورها فهي شهيد هذا الوطن الخالد...

اواه... اواه...

(الصف: «العاشر - كلية مار الياس - عبلين» - الجديدة)

كنت منبرا منيرا في مسيرة السلام

بقلم، محمد عبد العزيز بقاعي

كم كانت الفاجعة صعبة وكبيرة لكل ابناء شعبنا باستشهاد شهيد الامة العربية الذي اعطى حياته فداء لهذا الوطن والشعب الرابض على ارضه رغم كل ممارسات القمع والقلع من ارض الآباء.

شاءت الاقدار ان يُلاحق الاحرار في كل موقع من وطننا الحبيب وان يد المنون تلاحق شبح الانسان المخلص لشعبه ولكل المظلومين. وعندما اصبح شعبنا يرى بصيص النور يضيء طريق السلام على الارض المقدسة لكلا الشعبين، مضيت.

ان توفيق زياد الشاعر المقدام والنائب الجريء ورئيس بلدية ناصرة المستضعفين وقاهرة الظالمين. كان بحق شامخا في عنفوانه، صلبا في انتمائه، متواضعا في علاقته. غنّى للوطن فأطربنا. لله درّه شاعرا ملهما ونائبا لا يخاف في الحق لومة لائم رغم الحاقدين يا صوت الحق المدوي في ارجاء الوطن وكل العالم العربي حتى كدت تُسمع من به صمم.

كنت منبرا منيرا في مسيرة نضال الشعبين لتحقيق السلام.

(لبنان - الغازية)

مدرستي الكبرى

بقلم: وائل ذياب

لم اع على نفسي الا وهي معي، كانت تعلمني المزيد والمزيد ودائما الجديد.

انت يا مدرستي يا معلمي يا ابي ياصديقي يا ابا الامين.

كيف تركتنا ونحن بأمس الحاجة اليك ونحن في اول الدرس كيف!؟ كيف!؟ يا ابا الامين ايها المعطاء الصامد القوي الذي لا يقهر.

سنبقى على العهد والطريق الى الابد ونحن نفتخر بك ايها المعلم الكبير.

لقد عشنا معك اجمل ايام حياتنا فهل يا ترى ستعود تلك الايام.

في المظاهرات ناضلت
في المخيمات عملت
وفي قلوبنا اثرت ولسوف تبقى في قلوبنا الى الابد يا ابا الامين.

(الناصرة)



* الاثنين ٩٤/٩/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - صور متحركة
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - الفن في العالم الغربي «التراث اليوناني القديم»
٨.٣. - صور متحركة ناطقة
٨.٥٥ - الفراشة اللطيفة - الأعياد
٩.٢٥ - دكتور عزرا. صور متحركة ناطقة
١..٤. - اغرب العجائب
١١.٣٥ - طائفة من الأغاني
١١.٥. - الفرسان الصغار «ديزي»
١٢.٣٥ - الرقص في امريكا
١٣.٣. - تمارين رياضية
١٣.٤٥ - الفيلم السينمائي «موسكو لا تؤمن بالدموع» الحائز على جائزة الاوسكار
١٦... - تربية البنات. مسلسل كوميدي
١٦.٣. - كاميلا واللص. مسلسل
١٨... - مع الطبيعة والانسان
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. - «رضّع في الغابة» فيلم طبيعي
١٩... - الأخبار بالعربية
١٩.٣. - عالم آخر
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... - مسرحية من مسرح بيت ليسين
٢٢.١٥ - «سائق السيدة ديزي» فيلم السهرة
٢٣.٥. - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٥ - كونشيرت للعيد السمفونية الـ (٣٦) لموتسارت

القناة الثانية:

١٤... - افتتاح
١٤..٥ - مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤.٣. - مهمة سرية للغاية
١٥... - يوسف القصاص. الحلقة العاشرة
١٥.٣. - حدد اتجاها. امنون فيشر
١٦... - الجميلون والشجعان
١٧... - خط للأخبار
١٧..٥ - امريكيون مضحكون. برنامج ترفيهي
١٧.٣. - لعبة تلفزيونية
١٨... - قارب الرعد. الحلقة (١٦)
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٧٨٧)
١٩.٣. - لينجو. غيل الون
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..١. - كونشيرت لرأس السنة العبرية
٢..٣٥ - حول ابن البلد المفقود
٢١.٣. - يوميات سندرسون. برنامج ترفيهي
٢٢.٣. - قصص نيويورك. ثلاثة افلام قصيرة عن الحياة في المدينة

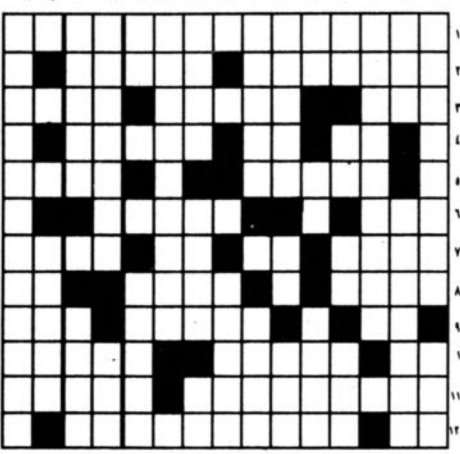


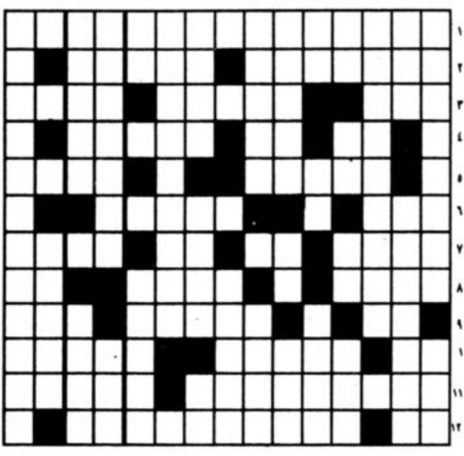
● «يوميات سندرسون» مع داني سندرسون، القناة الثانية ٢١.٣. ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٩٥) ***

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم - الناصرة ●





افقيا:

١ - اغنية لمحمد عبد المطلب
٢ - دولة افريقية (معكوسة) - اولاد
٣ - يتبع - أفاخر - محتقر
٤ - عكس «باطل» - ندى - عكس «ملاك»
٥ - ممثلية (معكوسة) - من الحيوانات
٦ - عماد الحياة - تسرقي
٧ - برهان - جميع - حرف جر - أمر
٨ - يرجع - ادقق النظر (معكوسة) - للتمني
٩ - متماثلان - خادمات - اقصد
١. - متماثلان - رحمة - دولة عربية
١١ - مسلسل لدريد لحام - من الأنهار (معرفة)
١٢ - قرية عربية - اغنية لأم كلثوم

عموديا:

١ - ملحن مصري راحل - ظلم (معكوسة)
٢ - من الهة الجاهلية (معكوسة وغير معرفة) - الدمعات
٣ - ممثلة مصرية
٤ - حرف عطف - برد - مدينة اسرائيلية (غير معرفة) - وافق
٥ - سارق - حرف نصب - بمعنى حرامي وسارق
٦ - يداعب - تعب - يدور (معكوسة)
٧ - مدينة فلسطينية - ساير
٨ - يرون (معكوسة)
٩ - حثّ وناشد (معكوسة) - «.... وطاعة» - مختلفان
١. - اغنية لفريد الاطرش
١١ - قهوة - مدينة اسرائيلية
١٢ - عشيقة الملك فاروق - «ايل» (مبعثرة)
١٣ - من الأمراض (معكوسة) - سقطا (معكوسة)
١٤ - «ليبيا» (مبعثرة)
١٥ - ممثل سوري قدير

* حل لغز (٩٤) *

افقيا:

١ - اميل توما
٢ - البرازيل
٣ - امس - اقدموا
٤ - تشرح - قوي
٥ - عصافير
٦ - اريد - لي
٧ - شمام
٨ - مرتبة - نبي
٩ - رغبا - متنقلة
١. - ينهيا - عاد
١١ - حي - نيجيريا

عموديا:

١ - الاتحاد - ريح
٢ - شم - مغني
٣ - ياسر عبد ربه
٤ - ل.ل - حصد - نبات
٥ - ابت - شب - اي
٦ - و.ر.ق.أ.ف - مهم
٧ - دام - ابي - نعي
٨ - ازمير - منقار
٩ - ي.و.و - بلدي
١. - الاقليمية

مفاوضات بين الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

خمسة اشهر.

ويذكر ان «الصفقة الشاملة» التي اعتمدت في العام ١٩٨٥ للجم التضخم تضمنت تعويضا جزئيا للاجيرين عن الغلاء وتجميدا للاجور لفترة طويلة. ومهما كان عمق الخطة الجديدة فانها ستتضمن الشيء ذاته خاصة ان الهدف هو خفض تكلفة الانتاج عبر تقليص بند الاجر في مجمل التكلفة. وهذا ما سيؤدي، بالضرورة، الى سحق الاجور .

● جلسة خاصة يوم الخميس ●

هذا، وارجأت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، البت في الخطة الاقتصادية التي يقترحها وزير المالية وبنك اسرائيل للجم معدلات التضخم المالي. ومن المقرر ان تواصل بحث الموضوع، في جلسة خاصة يوم الخميس المقبل.

وشهدت جلسة امس نقاشا حادا بين وزراء المالية والزراعة والصناعة. وقد اتهم كل وزير زميله بالتسبب في ارتفاع معدلات التضخم خلال الاشهر الاخيرة.

● لجنة برئاسة رابين! ●

هذا، وعين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، نفسه رئيسا للجنة وزارية مهمتها فحص السبل لخفض اسعار الشقق السكنية.

وستضم اللجنة وزراء المالية والقضاء والاسكان. وستحاول هذه اللجنة فحص تطبيق قرارات حكومية سابقة في مجال خفض اسعار السكن عبر التعجيل في عمليات البناء لاغراض السكن.

ويذكر ان اسعار السكن ارتفعت في الاشهر الاخيرة لتتحول الى العامل الاساسي في تحريك معدلات البطالة الى اعلى. ■

حظك اليوم

..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
يجب التصدي لمثيري الفتنة بينك وبين الآخرين

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
تطور هام على الصعيدين العاطفي والعملي، خبر سار

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
توكل بعمل جليل ولكن الظروف تحول بينك وبين اتمامه.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تيأس من فشل المهمة، كرر المحاولة بالاستعانة بأحدهم.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
نجاح عاطفي في نهاية الاسبوع مما يشهرك كثيرا.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ابتعد عن العصبية والغضب كي لا تضيع فرصا هامة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
امامك عمل شاق، العاطفة تزدهر في عدة اتجاهات.

** العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢)
فكر بالشريك جيدا فأنت بدونه كالغريق بدون منقذ.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
عليك بالجرأة والشجاعة لتكسب الجولة الحالية

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
تداهمك افكار مجنونة ولا تنفذها لعدم جرأتك.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
الأمور العاطفية تكاد تكون متوقفة بعد تصرف الطرف الآخر.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
الجميع يحبونك لدماثة اخلاقك، انتظر حبا من نوع آخر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) ايلول

١٩٥١ - الملك طلال والد العاهل الحالي «حسين» يتبوأ عرش الاردن.

١٩٧٢ - مقتل (١١) لاعبا من الفريق الاسرائيلي الى الألعاب الأولمبية خلال عملية قامت بها مجموعة فدائية فلسطينية تابعة لحركة «ايلول الأسود».

١٩٧٨ - بدء أعمال القمة الأمريكية الاسرائيلية المصرية في كامب ديفيد.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٥ ايلول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

لدعم «صندوق المرضى العام»

الهستدروت ترهن بيت اللجنة التنفيذية في تل ابيب!

*** الادارة الفاشلة وغير المهنية، السبب الاساسي في ازمة صحيفة «دڤار» المالية * الاجتماع الاخير لمجلس ادارة «دڤار» كان قبل سنتين * اغلاق مكتب الهستدروت في الارجنتين ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - قررت قيادة الهستدروت (اللجنة المركزة) في جلستها الاسبوعية، امس الاحد ولاول مرة، رهن بيت اللجنة التنفيذية والمباني المحاذية له في تل ابيب، من اجل الحصول على قرض من البنوك بمبلغ (١٢٠) مليون شيكل، لدفعه «لصندوق المرضى العام»، وفقا للاتفاق مع الحكومة على ان يدفع اليوم الاثنين للصندوق.

واضطرت قيادة الهستدروت الى اتخاذ القرار بعد تهديد مسجل الجمعيات بالتوجه الى القضاء لاستصدار قرار.

وقدم افرايم راينر، تقريرا حول صحيفة «دڤار» جاء في (٢٣٥) صفحة وقال: «كان «دڤار» كجمعية متروكة، واوقفوا نشاطها، ومؤسساتها. ان الادارة، ومجلس الادارة لم يجتمعا تقريبا، ولم افهم كيف قامت سكرتيرة اللجنة المركزة السابقة بتعيين عضو مجلس الادارة منير شطيغلمان، وكانت اخر جلسة لمجلس الادارة يوم (٩٢/١١/٣٠). ولم يجر فيها بحث اي موضوع، ولم تقدم تقارير مالية منذ عام (١٩٩٠)».

وقال راينر ان المأزق المالي الذي وصلت اليه «دڤار» سببه الادارة الفاشلة وغير المهنية، وتراكم الديون بشكل مستمر، مشيرا الى ان الصحيفة تخسر شهريا، ويبلغ عجزها مئة مليون شيكل.

وقال ان العاملين في «دڤار»، ليسوا سراقين، فالحقوق المستحقة لهم وشروط العمل حصلوا عليها من خلال اتفاق مع الهستدروت.

واوصى ببيع الصحيفة، مشيرا الى وجود مستثمرين يرغبون في شرائها، وحق الاولوية هو للصحفيين الذين تقدموا باقتراح لشرائها.

وقال رئيس الهستدروت حاييم رامون بأن البديل الاقل كُلفة هو اغلاق الصحيفة، لكن نحن على استعداد لبيعها للصحفيين بمبلغ (٣٥) مليون شيكل، ومن يطالب باصدار الصحيفة عليه دفع شيك فوري بمبلغ (٢,٥) مليون شيكل.

واوضح رامون بأن (٦٠٪) من العاملين سيحصلون على (٩٠٪) من التعويضات.

وحذّر ممثل القائمة «المشتركة» بنيامين غونين، من بيع الصحيفة، «لانه يجب ان يكون للهستدروت منبر خاص بها، يحافظ على القيم العمالية والنقابية».

وقررت قيادة الهستدروت، بناء على توصية رئيس قسم العلاقات الدولية في الهستدروت، جاك نيريا، اغلاق مكتبها في الارجنتين، بسبب تكاليفه الباهظة التي تبلغ مليون شيكل سنويا.

في اطار مكافحة حوادث الطرق

ورود للسائقين بمناسبة رأس السنة العبرية




● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار مكافحة حوادث الطرق وبدلا من تسجيل مخالفات للسائقين، بادرت هيئة الامان على الطرق في بلدية حيفا، الى توزيع باقات الورود على السائقين من قبل شبان وفتيات، طالبوا السائقين، لمناسبة حلول السنة العبرية، بالقيادة الحذرة وفق القانون وتجنب السرعة، من اجل العودة بالسلامة الى البيوت.

ووقف العشرات من الشبان والفتيات بالقرب من محطات الوقود ووزعوا على كل سائق وردة وامنية بعام جديد.

وفي بطاقة معايدة وزعت على السائقين دعاهم رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الى اخذ دورهم في المعركة لمكافحة حوادث الطرق والسياقة الحذرة والانضمام الى حملة «السائق الماهر والمؤدب في حيفا».

* *في الصورة: فتاة توزع الورود - خاص بـ «الاتحاد».*

سابقة قضائية

التماس الى «العليا» ضد مراقبة الدولة يقدمه المفتش العام السابق للشرطة



● يعقوب تيرنر ●

● الالتماس يطالب بالغاء تقرير المراقبة حول ملف «تيرنر - شاحل» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المفتش السابق للشرطة، يعقوب تيرنر، امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا ضد مراقبة الدولة على ضوء تقريرها الاخير بخصوص ما عرف بـ «قضية تيرنر - شاحل».

ويطالب تيرنر بالغاء التقرير كليا خاصة انه دمغه كشخص غير اهل للثقة، وبالسماح له بالاطلاع على جميع المواد التي اعتمدتها مراقبة الدولة في اعداد تقريرها.

وتعتبر خطوة تيرنر هذه، سابقة في تاريخ القضاء الاسرائيلي، اذ انها المرة الاولى التي يُقدم فيها التماس ضد مؤسسة مراقب الدولة وهي مؤسسة لها هيبة وسطوة في الحياة العامة الاسرائيلية.

ويذكر ان تقرير مراقبة الدولة، مريام بن بورات، حسم النقاش حول قضية تيرنر - شاحل بالجزم ان وزير الشرطة لم يحاول التأثير على مجرى التحقيق في قضية وزير الداخلية السابق، اريه درعي ولم يضغط لتغيير طاقم التحقيق في القضية. وهذا عكس ما كان تيرنر اعلنه واكده مراراً. واظهر التقرير تيرنر على انه مسؤول غير اهل للثقة ولا يمكن الاعتماد على تصريحاته.

وكان تيرنر اضطر الى ترك منصبه مفتشا عاما للشرطة في اطار القضية ذاتها وبعد النقاش العام حولها.

وفور صدور التقرير اعلن تيرنر انه يُصرّ على براءته التامة وانه سيواصل معركته لتبرئة ساحته. ويأتي التماسه الى «العليا» في هذا الاطار. ويمثّله امام المحكمة المحامي افيغدور فيلدمن وجلعاد شير. وذكر الاخير انه على ثقة تامة ببراءة تيرنر وتمنى ان تتيح المحاكمة الوصول الى كامل الحقيقة في هذه القضية.

غدا الثلاثاء

اجتماع شعبي ضد مؤامرة بيع مسجد ومقبرة الاستقلال في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قررت اللجنة الشعبية للدفاع عن المقدسات الاسلامية في حيفا عقد اجتماع شعبي عام، وذلك يوم غد الثلاثاء، الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الكرمة، بحضور اعضاء الكنيست العرب ورؤساء البلديات والسلطات المحلية ومسؤولي الوقف الاسلامي العام.

ويأتي هذا الاجتماع لدراسة سبل للرد والتصدي لمؤامرات وبيع مسجد ومقبرة الاستقلال بالمزاد العلني.

وتناشد اللجنة جميع القوى والهيئات الشعبية الاسلامية والعربية الوقوف لابطال هذه المؤامرة والحفاظ على آخر ما تبقى من مقدسات لنا في حيفا.

تمديد اعتقال ضابط بتهمة تقديم العتاد العسكري لليمين المتطرف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، اعتقال الضابط اورن ادري (٢٣ عاما) لمدة سبعة ايام بتهمة الانتظام في تنظيم على خلفية قومية وسرقة عتاد عسكري ونقله لأحد اعضاء التنظيم المذكور.

وكانت قوات «الامن» قد اعتقلت الضابط ادري وهو من سكان مستوطنة «كريات اربع» قبل يومين لنشاطه مع اليمين المتطرف.

هذا ونفى الضابط ادري امام المحكمة جميع التهم الموجهة ضده.

النائب محاميد والمحامي شحدة بن بري يثيران قضية الطالب العربي المبعد من ايطاليا

● الطالب احمد ابو عمار أُبعد عن ايطاليا بدعوى الخطر على امنها ●

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- وجه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، نداءً عاما تمنى فيه على الحكومة والاحزاب الايطالية العمل على اتاحة الفرصة امام الشاب احمد أبو عمار من النقب بمواصلة دراسة الحقوق في ايطاليا خلافا لقرار وزير الداخلية الايطالي الذي اصدر امراً بإبعاد الشاب عن الاراضي الايطالية.

والشاب أبو عمار يدرس الحقوق في إحدى الجامعات الايطالية ولا تزال امامه سنة دراسية واحدة للتخرج. وقد اتخذت وزارة الداخلية قراراً بإبعادة عن ايطاليا بدعوى تشكيله خطرا على الامن الايطالي! وقد عاد فعلا الى اسرائيل بإنتظار حصول تغيير في الموقف الايطالي.

وبعث المحامي شحدة بن بري برسالة الى جمعية حقوق المواطن في اسرائيل يحثها على التدخل لصالح الشاب أبو عمار لدى السلطات الايطالية شارحاً امامها تفاصيل القضية.

وبعث بن بري بنسخ عن الرسالة الى عدد من الوزراء، وأعضاء الكنيست والى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

رامون قد يعود الى حزب «العمل» بشروط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل عن مجموعة «النواب الثمانية» في حزب «العمل» ان النائب حاييم رامون، قد يعود الى صفوف حزب «العمل» في ظروف معينة.

وكانت «مجموعة الثمانية» اجتمعت مؤخرا للتباحث في الشؤون الملحة، وذلك بعد فترة من انقطاع اجتماعاتها.

ونقل عن اعضاء في المجموعة ان رامون لا يستبعد العودة الى صفوف حزب «العمل» ولكن بشروط، وذكر ان احد هذه الشروط هو موضعة رامون في المكان الثاني في الهرمية الحزبية بدل شمعون بيرس.